

تقرير
سنة دراسية جديدة.. والاعباء الاقتصادية تزداد
والاضراب.. الوسيطة الأخيرة!

ملحق
الأخبار
الجمعة ٢٢ آب ١٩٩٧

طبول الحرب تفرع.. فأين حركات السلام؟! **!**



من كان منكم بلا خطيئة
ليكرم كوبا بمجر!

الكونغرس «الجمهوري» يفرط سيدة
البيت الأبيض «الديمقراطي»!



● **حيفا - مكتب والاتحاد** - انضمت نقابة المعلمين، ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الاربعاء، الى التضال، الذي تقوده المستودات، ضد محاولات الحكومة للفساد بصناديق التقاعد وحقوق التقاعد. وأعلنت عن دعمها الكامل للمستودات والاضراب للاضراب وعدم التنازع الستة الدراسية.

وقال سكرتير نقابة المعلمين ابراهيم بن شبات، ان سياسة الحكومة اذا ما نقلت من شأنها الى بحث حق الال المعلمين، والتنازع لن تسمح بذلك. من جهته، قال دان ابريز، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان المنظمة تدعم التضال ضد المس بصناديق التقاعد، لكنها لا تدعم التضال ضد المستودات.

هذا وتعلق المستودات اجتماعا موسعا، اليوم الخميس، بشارك فيه ممثلو لجان اولياء، امير الطلاب والمعلمين ولجان العمال الكري، للتداول في اعلان الاضراب الشامل، الذي تستعد له المستودات، بعد الاعلان هذا.

● **حيفا - مكتب والاتحاد** - الامت وزارة البيئة لجنة التحقيق في اندلاع الحريق الكبير، أمس الاربعاء، في مجمع القمامة الكبير في حيفا. وأنتقل الحريق في مجمع القمامة، في حوالي الواحدة والنصف، بعد ظهر امس، لاسباب غير متروفة. وامتدت الحريق الساعة والتسع واثرت بها بسرعة، ليعتصم منها الدخان الكثيف، الذي غطى سماء منطقة خليج حيفا كالضباب لدرجة حجب الرؤية.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان قسم الصحة في بلدية حيفا لم يبلغ قسم

رغم فشل اطلاق صاروخ «حيتس»

الحكومة تواصل العمل لتطويره

● **حيفا - مكتب والاتحاد** - ورغم فشل تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» وتكاليفه الباهظة، ستواصل العمل لتطويره. هذا ما قاله وزير الامن، يسماعق مروخاي، أمس الاربعاء، تعليقا على فشل تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» على شاطئ «بلمحيم»، في المارعة عشرة، قبل الظهر.

وهذه هي التجربة الخامسة لاطلاق الصاروخ، الذي كلف طويلا الدولة

جمعية المناصرة الديمقراطية
تدعو جميع الاخوة الجيوشين للاشتراك في تنظيم رفع الشعارات التي ستقام يوم السبت ٢٣/٨/٩٧، تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني واحتجاجا على سياسة التجميع والتفكيك التي تقوم بها حكومة نتنياهو. التجمع الساعة الحادية عشرة والنصف ضفاف القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

كما تدعو الاخوة المواطنين الى تجديد حملة الاعانة التي اطلقتها في فلسطين كما عودتمونا دائما.

مجلس طرمان المحلي
مطلوب لمدرسة طرمان الثانوية معلم / موضوع البيولوجيا

المؤهلات المطلوبة:
١- شهادة جامعية B.A. او اكثر في موضوع البيولوجيا.
٢- شهادة تدريس (תעודת הוראה).
٣- يفضل من له تجربة في تدريس الطلاب المجتهد (٥ وحدات).
تاريخ تصاريح رئيس المجلس المحلي

يوم الاحد ٢١ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

نزاع عمل في حزب «العمل»!

● **حيفا - مكتب والاتحاد** - أعلنت نقابة المرططين، أمس الاربعاء، عن نزاع عمل في حزب «العمل» والذي لم يتم حل قضية العمال حتى نهاية فترة نزاع العمل لسبعين الاضراب.

ويشمل نزاع العمل (٢٠٠) مرططين في الحزب في جميع الفروع، ويأتي اثر اعلان زعيم الحزب ايهور براك عن نيته فصل عشرات المرططين، وذلك بدون ان يجري أية مفاوضات معهم.

الاردن تمنع الشيخ رائد صلاح من دخول اراضيها!

● **حيفا - مكتب والاتحاد** - بحث رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، أمس الاربعاء، بفرقية الى السفير الاردني في اسرائيل، عمر الرفاعي، استعجن لديها منعه من دخول الأراضي الاردنية للمشاركة في مؤتمر عربي اسلامي دولي ونصرة القدس بمشاركة اكثر من (٥٠٠) شخصية من (٣٠) بلدا.

وكان صلاح قد توجه الى نقطة العبور الاردنية، أمس الاول الثلاثاء، الا أنه فوجئ، برفض ضابط الامن الاردني منحه تأشيرة دخول، مع ان صلاح يؤكد انه والولد المرافق له حصلوا على مصادقة وزير الداخلية الاردنية.

وجاء في البرقية وان الولد كان مدعوا الى المشاركة في المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس. قدس الأقصى الشريف والذي لجلالة الملك حسين الباع الطويل في مناصرة هذه القضية.

هذا وتوجهت «الاتحاد»، أمس، للسفارة الاردنية لاطار دوما على هذه القضية، فابلغها احد المرططين ان الناطقة بلسان السفارة سامية الكباريتي غادرت المكتب ولا يمكن التحدث اليها الا بالبريد الخاص.

ويرغب منظر المؤتمر في بلورة استراتيجية للدفاع عن القدس.

مطلوب
مطلوب مؤرخون في منطقة الناصرة الرجاء الاتصال على هاتف ٠٦/٢٥٥٤٣٣٠ ٠٦/٢٥٥٤٣٢٤

مطلوب
موزع لجريدة «الاتحاد» في دورية للاتصال على رقم ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع ودية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث دعوة
تدعو جميع اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب - لمؤتمر اجتماع لجنة المنطقة اليوم الخميس ٢١/٨/٩٧ الساعة السابعة في مركز «عفان» ابن راس في الطيبة.

نقاط البحث:
● بيان سياسي
● بيان تنظيمي
● بيان نقابي
● ومعارفات

يشارك في الاجتماع السكرتير العام للحزب الوليد محمد نياح المحضر جابر وصبرزي.

باعتبار سكرتارية المنطقة

جمعة ويوم

● النقد الذاتي البناء هو أحد أسس وأشر المظاهر الحضارية الإنسانية، التي أتم بها عبر التاريخ البشري أسمى الصنيع وأكثرهم إخلاصاً لشعبهم.

والنقد للآخرين، إن كان حضارياً وموضوعياً وبناءً، من شأنه أن يكون حجر الزاوية في بناء المجتمع السليم القوي الناجح.

ولكن الأخطاء أيضاً، إن كان في محله وفي حجمه الطبيعي وأن كان بلا نفاق ولا تزلف، هو أيضاً أحد الأركان الحضارية للشعوب، ومن يعرف كيف يوجه الانتقاد، ولا يهجد الأخطاء، لمن يستحقه، يكون دوره في المجتمع ناقصاً ومشوهاً.

هذه المقدمة نشعر بالحاجة إليها، ليس فقط من أجل ما سيجعلها، بل عموماً.. لأنها تطمح في رؤية مجتمعنا قابلاً للنقد والنقد الذاتي بلا حرج وبلا واسطة، ولأننا نطمح في رؤية مجتمعنا قادراً على إعادة النقاش الموضوعي والحلال والاختلاف بشكل حضاري واعطاء كل ذي حق حقه بلا تشويه وبلا تأليف. لأننا لا نريد أن نرى خلافاً يتطور إلى طوفان عرصية، ونقاشاً يتحول إلى حرب عداوية، واختلافاً يصبح مسلسل لا لاقطار.

والاختلاف على هذه المظاهر ينسحب على القضايا الكبيرة والصغيرة.

وقد لمسنا في هذا الأسبوع، بعض الطواهر الإيجابية في عالمنا العربي، لا بأس من الإشارة إليها. فتمت نقد كبير، وقد نصل إلى درجة جلد الذات، في مشاكل الأمة العربية وقضاياها وأسبابها وأخطائها، ولما فيها من عجزها، أفلا يحق لنا أن نرى الاختلافات أيضاً..

أولاً، مخيم اللاجئين الجديد.

لقد بادر المسؤولون عن «بيت الشرق» في القدس وعدد من القادة الفلسطينيين القسبيين، إلى جميع العائلات التي هدمت بيوتها في القدس العربية أو سحبت بطاقتها الهوية والاتامة في المدينة في قطعة أرض تابعة للقرنفل الإسلامي، وأقاموا مخيم لاجئين جديداً.

في هذه الفكرة، رغم أساليبها الأسوأ، نرجو من الأبداع السياسي الخلاق.. الذي يستحق عليه أصحابه الثناء والتقدير.

للمعروف أن هدم البيوت العربية في القدس وسحب بطاقتها الهوية بالألوف، هما جزء من مخطط قديم يشع يستهدف تقليص عدد العرب في القدس حتى يضمن تهيئتها إلى الأبد، وبالأضافة إلى الهدم السياسي الاحتلالي العنصري، لهذا المشروع، فإنه ينطوي على اعتداءات فظة على حقوق العرب والمجتمعات العربية في المدينة القديمة، تشريد، طائفية اقتصادية، هدم الأسس والقيم الحضارية الإنسانية المختلفة في بناء ألبيت بشفا الصبر.

لكن هذا البصق لا يلقى الرد المناسب في عالمنا، وعالم النظام العالمي الجديد.. ولا من العالم العربي، ولا حتى من شعبنا الفلسطيني. ولا من أنصار حقوق الإنسان في إسرائيل. ولا من أنصار السلام ولا حتى أنصار أورسلي.

وكان لا بد من خطوة توضح الضمير العالمي وتبقي القضية ماثلة للعيان، فقامت مخيم للاجئين لمسلمين، جديد، بعيد إلى الأذهان نكبة ١٩٤٨ والفشلة والخيبات التي أعقبتها، الآن، في أواخر القرن العشرين يقيم مخيم للاجئين ليس فقط في وادي الأردن، حيث الاضطهاد الاستعماري، وليس في البرية والبرية، حيث حكمهم قاسيون، بل في دولة إسرائيل، واحة الديمقراطية..

ثانياً، سلام الأبد.

إن كان هناك شك لدى أحد في إسرائيل بأن سورية استهدفت بت وسائل التدمير إلى الرأي العام الإسرائيلي، فإن دعوة وفد الجماهير العربية من مواطني إسرائيل، إلى الشار، ضم الأمر وأخذ ذلك، لسنا الآن في صدد الخلق في تركيب الولد وتصريحات بعض أعضائه وعضواته الجدد الأساسيين من القوى الوطنية عند هذا الموضوع آخر تناقروا، في الماضي.



● مرثا رئيس السلطة الفلسطينية والرئيس، أحد قادة حالي، في عناق.. خلال المؤرخ الميم هو تصورات المسؤولين السوريين المؤكدة على السلام مع إسرائيل كخيار استراتيجي في سورية والاستعداد للسلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل والحديث عن أن الشعب الإسرائيلي يريد قيادة حرب العمل.

وأكثر من ذلك، يمين أن القادة السوريين أيضاً لم يحسنوا تصورات المراهبة التي أطلقها بعض أعضاء الوفد.. وقد فهم أحدهم بذلك في حديث مع عضو الوفد، الكاتب محمد علي طه، وفي مرحلة معينة، عندما استمع وزير الخارجية، فاروق الشرع، إلى أحد المؤيدين.. لتبريره أن يؤكد على الرأية في السلام في إسرائيل.

هذه الرسائل السريّة، الواضحة والمكينة، وصلت إلى إسرائيل. ولا تخشوا أنها ستطرح مع الريح.

ثالثاً، الحزب الوطني الفلسطيني.

مؤخر الحزب الوطني الذي يديره الرئيس ياسر عرفات وشارك فيه كل القوى المعارضة، من في ذلك قيادة «حماس» و «الجهاد الإسلامي»، كان الفصل والذكي رد على المعوقات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية. بهذا الرد شغل حجابات نتنياهو وكل من يلقه في ميامي ومزبدا.

نتنياهو خرج، بعد خيبة القليل، بكل حسان وإصرار يطالب عرفات بإحلال الحرب على «حماس» و «الجهاد»، كما تنصها.

ومستشاره الكثيرون جداً، يعرفون قاساً أن ما يطلبونه فيه مستحيل ولا ديمقراطي ولا إنساني وليس فيه حكمة ودكا. كانوا يعرفون أنهم بذلك يورطون عرفات والسلطة الوطنية في معارضة دامية، قد تصلي «البنية التحتية» لهاتين المنطقتين فعلاً لكنها أيضاً سوف تهر مصداقية الرئيس عرفات، وتجعل من «الجهد» و «حماس» قنسين أمام أوساط واسعة من الجماهير.

كانوا يعرفون ذلك كله، لكنهم طلبوه وطلبوا من الأمريكيين طلبوه، لأنهم وجدوا فرصة سانحة لتحقيق مكسب سياسي مراد لدى الناخبين، فيقولون: «الترون، الليكود يضع الأمن قبل السلام وهذا ما نلحقه».

وقد انجرف الأمريكيون وراء تنبؤهم، وحتى بعض الإسرائيليين الأوربيين طلبوا تغيير أسلوب مكافحة الإرهاب الفلسطيني واقتصرنا إعطاء خبر بذلك، لمالفت القيادة الفلسطينية: تعالوا نرى ما عندكم، تعالوا وساعدونا على مكافحة الإرهاب، لكن مع المحافظة على القانون والديمقراطية وحرية التعبير، فاما مثلاً هو الحال عندكم.

وطالما أن الديمقراطية فتح تنفيذ الاعتراف العفائي، كسما تطلب إسرائيل، فإسرائيل للسلطة بهذا مفهوماً. وطالما أن عمل الشرطة يتاح إلى قبول وميزانيات، فإن أوروبا والولايات المتحدة وجهت انتقادات حادة لحكومة نتنياهو على حجب الأموال الفلسطينية لماضطرت إلى تحرير قسم منها.

وهكذا..

لكن الأهم من كل هذا، قامت القيادة الفلسطينية بالدعوة إلى مؤتمر حرار جديد، برئاسة عرفات وتكررت «حماس» و «الجهد» وغيرهما بأكا، شاركت في المؤتمر.

الطرفان، القيادة والمعارضة، لم يغيروا ولم يثابروا في مواقفهما، المعارضة طليت التحلي عن إسرائيل وأورسلي ويندها، خصوصاً التمسق الأمني، وعرفات أعلن تسكبه بالاتفاق وبسلام الشجعان وفتح أمامه بوضوح عن ارتباطه وتحالفه مع قوى السلام الإسرائيلية الكثيرة. فإسرائيل ليست تنبأهم وحكومته لحسد وأما الأمر الأساس في هذا المؤتمر، فيمكن في رسالة الوحدة التي بها، فقد أراد نتنياهو من عرفات أن يمشي الشرح في صفوف الشعب الفلسطيني، لكي يصبح أمامه ضحيماً، وكان رد عرفات بالتوجه نحو الرخوة بالذات وتعميقها، وهذا يبدو أرقى.

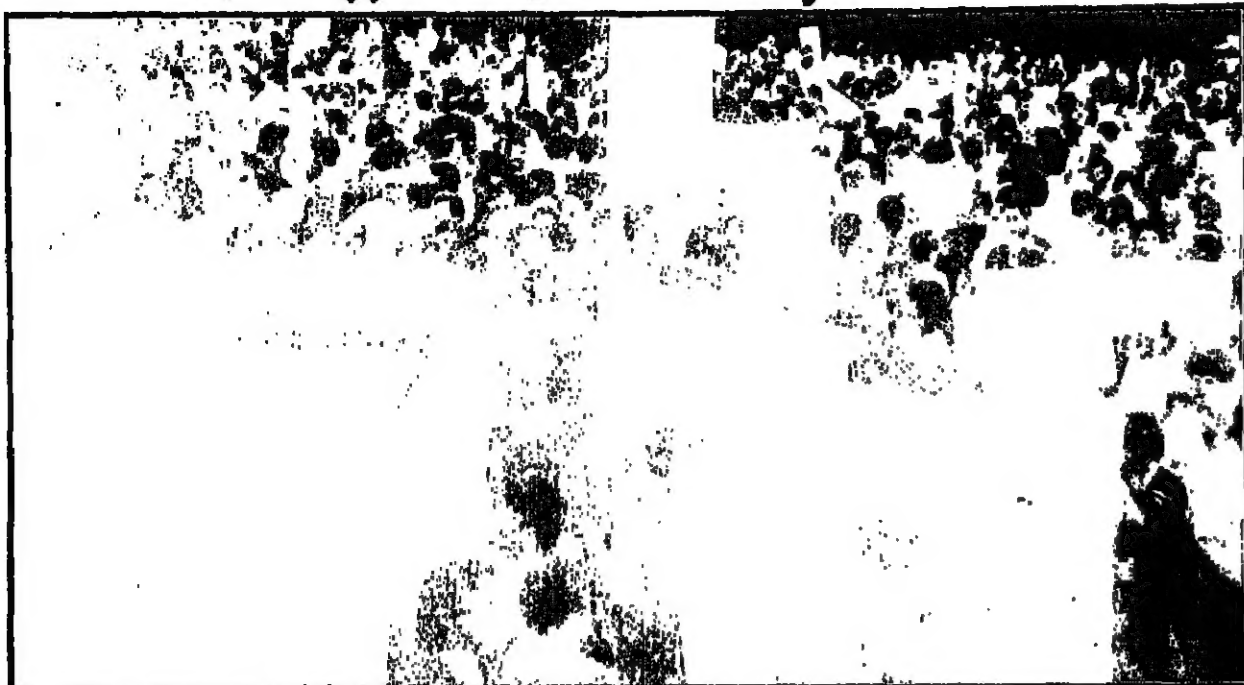
ولم يتردد عرفات في استماع تهديدات واضحة وحازمة أياً على التهديدات الإسرائيلية التي سبقت، ولديها محدثاً عن أبعاد احتلال المدن الفلسطينية وعن أبطال أورسلي من طرف واحد، فقاد، وكل الحيازات مفتوحة. لقد انطلقنا في أروع انتفاضة شعبية في عصرنا دامت سبع سنوات. وبإمكاننا، نحن أيضاً، أن نضع كل شيء، ونجهد الكفاح الانتفاضي، أجل، هذا هو الرد الذي يريد أن يستمع الشعب الفلسطيني من قائده.

نتنياهو يقول أن حكومته مستعدة إذا أوقف البناء في جيل أو اثنين، أو إذا جدد المفاوضات السلمية من دون تصفية الجبهة الفتحية لمنطقتات الإرهاب، وعرفات يرد عليه: سأحضر فيجي أن أرد على تهديداتك بقلها. أنت تريد أن تحتفظ مركزاً، خبنا، وأيضاً تريد أن أسقط مركزك.

هذه ليست التنازح الوحيدة على وجود طواهر جديدة عليها لكننا اخترناها من بين ما رأينا هذا الأسبوع، وهذا لا يعني أننا نختارها، لا ينبغي إغفال الأكرها، لكن بالاعتناء بوضعنا في نهاية المطاف، رغم كل لصاصب والماسي والمخاطر والنظريات والافتراضات، لأن الدنيا ما زالت بخير.

فأين حركات السلام الاسرائيلية؟

طبول الحرب تقرر.. والموت يتهدد العملية السياسية



مظاهرة الـ (١٠٠) ألف ضد العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ - من الأرشيف

الانقسامات في الرأي حول الموقف السياسي تهدد باضمحلال «سلام الآن»

«ميرتس» تنتظر استيقاظ حزب «العمل» من هزيمته الانتخابية

وفي رأس سلم أولويات حزب «العمل».. رئاسة الحكومة

الشيوعي والجبهة: المناضل الحقيقي لا يتنازل عن النضال الجماهيري

■ تحقيق: وليد ياسين

الاحداث السياسية التراكمية والمتسارعة، التي تشهدها المنطقة منذ عودة الليكود إلى الحكم في أيار ١٩٩٦، تفرح أكثر من ناقوس يحل من المخاطر القادمة، التي من شأنها أن تدخل المنطقة في دوامة لا يعرف احد مداها.

لن جبهة، قادت السياسة الاستيطانية والفرعونية، التي تديرها حكومة بنيامين نتنياهو إلى القضاء على حالة الهدوء، التي بدأت تشهدها المنطقة بعد مؤتمر مدريد، وبدء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية - العربية. وبالتالي قادت هذه السياسة إلى عرقلة عملية المفاوضات السلمية الإسرائيلية - الفلسطينية، التي شهدت تقدماً حقيقياً في الفترة التي سبقت الانتخابات البرلمانية وسقوط حكومة المراح. فحكومة نتنياهو اليسيرة، المدعومة بأطراف أشد يمينية وتطرفاً، تسمى منذ فوزها بالانتخابات إلى القضاء، على اتفاقيات أورسلي، بل وفتحها، وبالتالي دفن الآمال التي انعدت عليها.

المحاصر، المروض على الشعب الفلسطيني منذ قرابة الشهر، يهدد بمخاطر جديدة، قد تصل إلى إعلان ثورة الجياع، الذين ظلهم بدون لقمة خبز.

ومن جهة أخرى تقرر طبل الحرب في لبنان، حيث برأصل الجيش الإسرائيلي وعملاؤه عمليات التصفية شبه اليومية..

وإذا ما قارنا الأجراء السياسية المتطورة التي تشهدها المنطقة اليوم، وما تحمله من مخاطر حرب جديدة، بتلك التي سادت قبل ١٥ عاماً، في فترة حكم الليكود أيضاً، نجدها متشابهة إلى حد بعيد، فبارق واحد هو ضعف قوة حركات السلام اليوم وعدم تحركها والتزامها برأيتها لصد مخاطر الحرب القادمة.

لقد اتخذت سياسة الحرب والتوسع، التي غاصتها الحكومات الإسرائيلية منذ عام ٤٨، إلى سقوط عشرات الآلاف الضحايا، كان من بينهم ١٢٢٥ قتيلاً إسرائيلياً في حرب لبنان وحدها... فهل لا تسرى أرواح هؤلاء لكي تتحرك في السلام لصد مخاطر الحرب القادمة.

لا تخف سياسة المحاصر والتجوع، وعدم البورت الجماهيرية في القدس والمناطق الفلسطينية المحتلة، حركة قوى السلام... مجملين بعشرات الأسلحة وعمليات الاستفهام، بدأنا البحث عن قوى السلام الإسرائيلية، في محاولة لاستغلال مزاياها مما يجري أولاً، وبين من من الدعوة التي أطلقها الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إلى تعهد القوى المعارضة المخاطر التي تهدد بها سياسة نتنياهو وحكومته. وقد حاولنا في التحقيق التالي، الوصول إلى أكبر عدد من قوى السلام والحزب اليساري، التي جع قضية السلام في سلم أولوياتها، لكننا لم نتمكن من استطلاع آراء ومواقف كل القوى السياسية لمواقفهم. فإليك حركات سلمية نشطة بعد حرب لبنان وأخيراً من الساحة كلها، أو أنها في طريقها إلى الانزواء نتيجة ما تعانيه من مضايقات وعمليات داخلية في الرأي، أو انقراضها إلى عتدها الإنسانية، الجماهير.

محمد نفاع: المناضل الحقيقي لا يتنازل عن النضال الجماهيري

● منذ شن العدوان على لبنان في العام ١٩٨٢، كان الحزب الشيوعي والجبهة، القوتين الوحيدتين اللتين، لم تطريا رأيات الكفاح ضد الحرب في لبنان، ولم تتراجعاً عن مطلب الانسحاب من الجيوب اللبنانية. وفي وقت خبت فيه أصوات حركات السلام الإسرائيلية، ولم تعد تظهر في الشارع الإسرائيلي، وأصل الحزب الشيوعي والجبهة، نشاطاته ولعباته ضد الحرب في الشارين العربي واليهودي ومن على كل المنابر، برزاليا وشعباً.



محمد نفاع

وقد بادر الحزب الشيوعي في مطلع هذا الأسبوع إلى توجيه دعوة إلى أنصار وحركات السلام الإسرائيلية، للتوجه والتحرك ضد سياسة هذه الحكومة وعدم تكتيها من جر البلاد إلى حرب جديدة.

ويرفض السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، أن حركات السلام الإسرائيلية أخفقت من الساحة، فهناك العديد منها، بقا، ويضيف، أن المميز العام لهذه الحركات اليوم هو كونها غير نشطة كما اعتدنا عليها في فترات سابقة. وفي هذه الفترة بالذات، ونحن نقرب من السنة الرابعة لتوقيع اتفاقيات أورسلي، وفي ظل حكومة نتنياهو وما كشفت عنه من جفورها وطبيعية سياساتها العدوانية الاحتلالية، كما نترقب أن تتأذى حركات السلام وتشتت جماهيرها بشكل الفصل كما هو عليه الأمر الآن.

● «والاحقاد» - وما هي طبيعة الاتصال بينكم وبين هذه الحركات؟

نفاع: قبل أن يتوجه المكتب السياسي غرباً بدعوه، هذا الأسبوع، إلى توحيد قوى السلام، كنا وما زلنا على اتصال مع هذه الحركات وحضنا على التحرك.

وقد عرفنا من بعض قادة هذه الحركات أنها وصلت إلى درجة اليأس اعتقاداً منها بأنه لا يمكن عمل شيء ضد هذه السلطة، وأنهم لا يعتمدون على النضال الجماهيري لاحتلالها.

ورأينا، هذا موقف غير صحي وغير مقبول، فحاولنا تحقيقاً من أجل السلام، بهذا كل جهد ولا يتنازل عن النضال الجماهيري، وأما توجهه نحواً إلى الجمهور الإسرائيلي، لأن المواطنين العرب يقابلونهم بفرقة سلام مكافئة لم تتصرف عن النضال ضد الحرب والاحتلال، وأقول للجانب الإسرائيلي أن الاحاط بمنع في هذه الظروف الخطيرة.

● «والاحقاد» - وكيف كان التقابل مع دهمكم؟

نفاع: حتى الآن لم نلتق امرأة على وجهها، ولكنني أعتقد أننا

نعم نرى أهمية بالغة لكل هذه النشاطات كونها تحافظ على توازن مع الجمهور والرأي العام، ولكن يجب أيضاً التركيز على العمل القطري لأن تأيين على الرأي العام يكون أكبر.

● «والاحقاد» - برأيك ما هو سبب تراجع الجماهير عن المشاركة في نشاطات قطرية؟

نفاع: السبب برأينا، البليدة والمزلف للحظنة لمسلي الأحزاب والحركات التي تقدر أنها سلمية، كالموقف من القدس وميزانية «الامن» ولبنان، هذه المزلف تؤثر على مزاج ولحسية الجماهير، التي تريد سلاماً عادلاً وعقيقاً.

● «والاحقاد» - ما رأيك بالقول إن حزب العمل كمعارضة قديمة، لم يقم برأيه، وأن ذلك يعيق تحرك حركات السلام الأخرى؟

نفاع: إذا عدنا ليلاً إلى الوراء، نجد أن حزب العمل يتحمل مسؤولية معينة عما آلت إليه الأوضاع، طبعاً نحن لا نخلط بين العمل والليكود. ولكن حزب العمل لم يستطع القيام بدور المعارضة كما هو مطلوب منه فهو حين يكون في السلطة يتحدث بلسان آخر غير الذي يتحدث به حين يكون خارج السلطة. ولذلك فهو يغفل كمعارضة، وأنا أؤكد أنه لم يقم ولا يقوم برأيه كمعارضة وكيدل أساسي لحكومة الليكود.

خلفه العدوان على لبنان في العام ١٩٨٢، بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا على الجليل الأعلى، صباح الغد، الماضي، أصدرت حركة «سلام الآن» بياناً مقتضباً، يز فيه جديداً وطمح برأتها على رفع صوتها ضد الحرب في لبنان، لندجاء في لبنان، عن كفالات قليلة، أن سقوط الصواريخ يترك لحمل الجرائم الابني في النفاق عن قوى الشمال.

والأسوأ من ذلك أن النسيان، لم

● «سلام الآن: الجمهور مضاي: باليأس»

ورأينا أن نبدأ تحقيقاً هذا البصير الذي آلت إليه حركة «السلام الآن»، وظلوت صويتها، بل وبين جرائها على عرق موقف عازم وحاسم من الحرب (البارز على الأراضي اللبنانية، وهو الآن العربي على حركة لثبات على



هكذا منذ الحرب

انطباعات من زيارة الى كوبا (٢)

من تان منكم بلا غطيئة فيوم كوبا بحجروا

* كاسترو، الذي توقف عن التدخين نهائيا، يشارك في تقديم السيجار في مزاد علني من أجل تشجيع السياحة * .. والكعكة بطعم الهريسة والموز المقلبي *

الرجاء عدم التدخين في الأماكن المغلقة

نعم، توجد في كوبا دعارة.. هل هذا هو الجواب الذي أردتم سماعه؟

لقد وعدت نفسي أن لا أكذب على أحد، وإن أقول كل ما عرفت ورأيت خلال زيارتي إلى كوبا، وها أنا ذا أصاحكم القول، لقد شاهدت بأم عيني فتيات كوبيات وبجبال صغيرة أيضا يرتزقن من وأقدم مهنة في التاريخ.

كيف حصل هذا.. بطريق الصدفة عندما قرر بعض أعضاء الوفد الإسرائيلي المشارك في مهرجان الشباب والطلبة العالمي، الذهاب إلى مرفص ليبي. بعد السؤال حصلا على عنوان مرفص يدعى «كوبا كوبانا»، توجهنا - شيايا وصبايا - إلى ذلك المرفص مع بعض المضيفين الكوبيين، الذين لم يخبرونا عن حقيقة هذا المرفص. ربما لانهم لا يعرفون ماذا يقدم على اعتبار أنه باهظ الثمن (٥ دولارات، رسوم الدخول فقط). وهذا يساوي أكثر من ربع راتب الموظف الكوبي.. وربما لم يخبرونا على اعتبار أننا سياح ونبحث عن مثل هذه الأماكن للترفيه.

قبل دخول المرفص توجهت الينا فتاتان كوبيتان وطلبتا منا أن ندخلا معنا وأنهما يرفقتنا، وذلك لأن دخول هذا المرفص للسائح فقط، ولم استغرب الأمر، فقد شاهدت مثل هذه الأمور في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥ عندما كنا ندخل إلى الفنادق المخصصة فقط للسائح وبمئة المواطنين أرووس من دخولها.

داخل المرفص، وعند بدء اطلاق الموسيقى الراقصة، في الساعة الثانية عشرة ليلا بالضبط، لتت نظري وبعد عدد هائل من الفتيات الكوبيات بدون سرافقين، وما هي الا لحظات، حتى أخذ معظم هؤلاء الفتيات بالرقص لوحدهن مقابل الطاولات وكانهن يعرضن أنفسهن للرقص مع الزبائن. في البداية قلت في نفسي «يا الله ما أروع خيالي»، ولكن بعد لحظات شاهدت بعض الشبان يستجيبون لدعوات الرافصات، ولم قرأ إلا فترة قصيرة حتى شاهدت بعض الرجال الكبار في السن، ويظهر أنهم دبلوماسيون اجانب، وبينهم عرب، يرقصون مع فتيات صغيرات ويطبلون لهن المشروبات الروحية على أنواعها، ولا حظت أيضا أن طريق الرقص ليست عادية، وأنا أعرفها قايما.. فهي للآلة الجنسية. كل هذا ولم أتأكد بعد أن هؤلاء الفتيات يحملن بالدعارة، إلى أن تركت الموزعة ذهبت إلى المراهقين وفي الطريق ضمتني إحدى الفتيات إليها.. طلبت مني أن أشرى لها حبة بوظة، ففصلت في نفسي: هل هذا كل ما تريد؟ لكن عندما عرفت ثمن حبة البوظة تأكدت أن الفتاة تعمل لصالح صاحب



* هذه الكوبية تستقبلك بابتسامة وهي جالسة وحيدة في مطعم شعبي، ولا تفتح إذا التقطت صورتها *

المرفص، وهي على استعداد أن تفعل أي شيء من أجل أن تشترى لها من الباز، وذلك لأن ثمن البوظة هو (٣) دولارات، وبهذا المبلغ يستطيع الكوبي أن يشترى حبة بوظة كاملة.. وعندما رفعت أن أشرى لها، قالت لي: أنا مستعدة للذهاب معك ضمتني استعدت مغشابل (٣) دولارا.. ضحككت وقلت في نفسي: من المؤكد أنها ستعزل من البضيرة لو أشرى بهاونتها. وعندما عرفت ثمن الباز الكوبيين من باقي الموزعة فصلا ضاهيا.

الوجه الآخر للعملة

من المؤكد، أن جميع الشامتين بكوبا والنظام الاشتراكي هناك يرقصون فرحا الآن بعد شهادتي هذه، وأن بعض الذين يخشون عن مثل هذه الأماكن سيتفكرون بالذهاب إلى كوبا لمعاينة الجانيات، فالسفر هو التمتع.. إلا إذا كان في الدكان هو نفسه مضطرب السلع، مثل المخلل والمصنوعة من النباتات والأشجار.

لن ادافع عن النظام الكوبي ولا عن وجه الدعارة، لكني تذكرت بدايات السلطة الاشتراكي بعد الثورة، عندما قرر فيدل كاسترو القضاء على ظاهرة الدعارة في كوبا والتي كانت مستبحة هناك قبل الثورة.. عندها قرر كاسترو أن يوزع لهؤلاء الفتيات أماكن عمل بديلة حتى يتركهن المهنة.. وفي تصريحات ليست قديمة لسوزا كوبيين، قالوا أنه: لا توجد لدينا دعارة أبدا! إلى جانب هذا كله تذكرت اللقاء الذي أجراه المذيعين الإسرائيليون في التلفزيون الاسرائيلي إحدى الموصات والتي قالت أنها حصلت على آلة الشيكلات شهريا، وأنها غير مستعدة لتترك المهنة، لأنها سهلة جدا ومريحة كثيرا.. عندها في نفسي، من المؤكد أن السلطات الكوبية تستطيع القضاء كليا على الدعارة، وأنه لا يمكن أن يعلم بها فهي موجودة لا محالة ولكن بشكل سر. اليوم وبعد اهتمام كوبا بالسياحة والتي أصبحت العمود الفقري في الاقتصاد الكوبي بإدخال البضعة إليها، ونتيجة للقرع المدقع الذي يبعث الكوبيون نتيجة الحصار الأمريكي، فكان لا بد من تحول الدعارة السرية إلى نوع من العلنية، لا السائح على الأقل.. وأنا متأكد من أن السلطة الكوبية لا تتساهل مع أية مومس إذا قبض عليها لكنه لا يلاحقها ولا يبحث عن أية مومس. عندما قيل لدايسيد بن غوريون رئيس حكومة في إسرائيل أنه توجد في إسرائيل مومس يهوديات، أجاب بسخرية: «الآن أصبحنا دولة بمعنى الكلمة».. أورد هذه الجملة ليس دفاعا عن وجود الدعارة، بل ربما لاستحالة عدم وجودها.

السوق السوداء

في نفس الظروف السياحية والمعيشية يحياها الكوبيون، فمت هناك أيضا سوق سوداء تركز على بيع السيجار الكوبي، والذي يبيع كأكثر سيجار في العالم.. أن معظم أعضاء الوفد الإسرائيلي الذي رافقته قاموا بشراء سيجار السوق السوداء، فالفارق كبير جدا، والسائح المن هدبة تغلق من كوبا إلى الأصدقاء والمعارف في كوبا لا يوجد وأسمايين، باستطاعة أن يشتري داخل بيته مطبخا، ولكن يمنع من الآخرين واستغلالهم، فجميع الأماكن التي حكومية، لذلك لا تستطيع المساومة على الجانيات، فالسفر هو التمتع.. إلا إذا كان في الدكان هو نفسه مضطرب السلع، مثل المخلل والمصنوعة من النباتات والأشجار.



* الشعب الكوبي لا ينفك عن الرقص والغناء والعزف على آلات موسيقية صنعت يدويا بالطبع *



الشاهدة.. إلى جانب ذلك توفر الدولة الكثير من الأمور المجانية للمواطنين مثل التعليم والصحة والسكن.. لكن هل يعني ذلك أن راتب المواطن يكفيه لباقي الأمور.. بالطبع لا، لذلك هناك فئة تبحث عن مصادر رزق أخرى كالسوق السوداء والدعارة، أو تشغيل السيارة المحصورة لنقل السباح، وكل هذا غير قانوني. وتجار السوق السوداء حذرون جدا ويخافون من الشرطة، وأيضا أصحاب السيارات يطلبون منك القول أنهم أصدقاء وينقلونك بالمجان، إذا داهمتهم الشرطة، لأن القانون يمنع كل هذا.

السياح يخترقون

الحصار

في حصارها، حاولت أمريكا عزل كوبا عن

العالم وخاصة عن كل موارد الرزق، بهدف إسقاط الحكومة الاشتراكية، وذلك عن طريق تجويع الشعب.. وحسب شهادات أناس عاشوا في كوبا خلال فترة دراستهم هناك، فإن الشعب الكوبي استطاع تخطي أصعب ثلاث سنوات في تاريخ الحصار الطويل، وذلك في بداية التسعينات، مما يثبت أن عمر النظام الاشتراكي أطول مما توقعت أمريكا، وأن وراء هذا النظام شعبا يحميه قادرا على تخطي الصعاب.. وكما قالوا في الأمثال: «من يصبر يثاله».. وهكذا انفتح باب السياحة الذي كان موصدا بطريق السهول، وأصبح هذا الباب المورد الأول للعسلة الصعبة، حتى أن كاسترو شخصيا يشارك في تشجيع السياحة. ففي المزادات العالية لبيع أفخم سيجار كوبي - وهو بالتالي أفخم سيجار عالمي - يشارك كاسترو بافتتاح المزاد ويقوم بتسليم السيجار بنفسه للمشتريين، وهذا يشجع كبار الأغنياء في العالم للقدوم إلى كوبا لاقتناء السيجار وبالتالي

قضاء بعض الوقت وصرف الكثير من الدولارات فيها.. وللمفارقة فإن كاسترو كان قد شارك في السابق في حملة محاربة التدخين التي اعلنتها الحكومة الكوبية، وكان أول مواطن كوبي يمنع عن التدخين، وذلك من على شاشات التلفزيون، وما زال حتى اليوم لا يدخن. إذا فالشعب الكوبي أدرك أهمية السياحة، وكنت قد كتبت في لقائنا مع الأذاعي عادل رضوان الذي يعمل في إذاعة كوبا الدولية عن مقومات السياحة في كوبا، ولكني لم أشر إلى أن السياح حتى من أمريكا لم يستجيبوا للمقاطعة الأمريكية وللحصار المفروض، وقاموا باخترق الحصار. حتى أنه في مهرجان الشباب والطلبة الديمقراطي العالمي الأخير، كان أكبر وفد هو الوفد الأمريكي والمكون من (٧٠٠) شخص، هؤلاء بالذات أتوا للتضامن مع كوبا ضد الحصار المفروض عليها، أما باقي السياح فيأتون من أجل السياحة بكل معنى الكلمة، لانهم وجدوا في

الموز تزلحق سهواً

بعد نشر مقالتي الأولى عن كوبا، والتي ركزت فيها على أنواع الأكل والحضرات في كوبا، اتصل بي أحد أعضاء الوفد الاسرائيلي الذي شارك في مهرجان الشباب والطلبة العالمي هناك مذكرا أبي ببعض الأكلات التي تلونتها هناك، مثل الموز المقلبي، والذي يستعمل مكان البطاطا المقلبة والتي تحمل محل الحيز وهذا لأن الموز أرخص من البطاطا وأرخص بكثير من الحيز الذي يساوي سعره سعر اللحوم.. أما الأكلة الثانية فهي كعكة اعياد الميلاد المعروفة عندنا (الدورة أياها)، فعصينة هذه الكعكة هي نفس عصينة الهريسة عندنا، لذلك تشعر وكأنك تأكل هريسة في احتفالات من هذا النوع. (إلى اللقاء في التقرير القادم عن مهرجان الشباب والطلبة)



* سوق سياحي بجانب المباني الأثرية العتيقة في هافانا *



* أطبخ هذه الكعكة بطعم الهريسة *



* السياح حتى من أمريكا حضروا إلى كوبا *

«الجمهوري» يفرل دبلوماسيّة سيدة البيت الأبيض «الديمقراطي»

* استنجد اولبرايت بدبلوماسيين متقاعدين، من عهد كريستوفر، لخراج سياستها الخارجية الى حيز التطبيق * ... وهي تسعى للمصالحة مع الكونغرس، المؤيد لاسرائيل، على حساب الشعب الفلسطيني *

بقلم: صالح ابداح *

اعلنت انها تصر على ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، مطالب بتدمير البنى التحتية للمنظمات الارهابية، وهكذا موقف فهي تكون ارضت تفتياها والكونغرس الأمريكي واقت الضغوط الاملاية على السلطة الفلسطينية. وتطلق بعد ذلك مبادرتها حول الاسراع في الحل النهائي، الذي يتجاوب ومصالح اسرائيل، لتعود الى الكونغرس والجمهوري، المزد للسياسة الاسرائيلية، بوزقة ترضية، وعندها قد يفلت العنان لدبلوماسيتها الخارجية في المناطق الساخنة الاخرى.



كما ان سيدة وزارة الخارجية استنجدت مجددا برئيسشارد هولبروك، مهندس اتفاق «دايتون» للسلام في العام ١٩٩٥، بالرغم من اعتزاله العمل الدبلوماسي ليعمل في القطاع المصرفي، اذ نجح هولبروك في حربه، وهو الملقب بـ «كيسنجر البلقان» في اقناع الصرب والكروات والمسلمين البوسنيين بالاتفاق على تعيين سفراء في الخارج، الا انه اضطر، هذه المرة، الى الاكتفاء بجزء واحد من المقاعد المهيمنين بارتكاب جرائم حرب مثل رادوفان كرايديتش.

اما في كمبوديا، حيث تفتك رئيس الوزراء الثاني، خون سن، من الاطاحة في قري الماضي، الامير نورودوم وارانيد، وعين مكانه اونغ هيوت، فقد تركت اولبرايت، التي لا تملك وسائل الضغط على الرجل القوي الجديد مهمة التدخل لرابطة دول جنوب شرق اسيا واسيان، مع حفاظها على خطوط الاتصال مع القيادة الجديدة في بنوم بنه حيث التقى المبعوث الامريكي، ديسكين اندرسون، بونغ هيوت.

وتحاول الخارجية الامريكية التوسط بين الكوريتين، اذ عقد، مؤخرا، في نيويورك اجتماع تحضيري لمباحثات السلام بين البلدين اللذين انتهت النزاع بينهما (١٩٥٠ - ١٩٥٣) باتفاق هدنة، ولا يزال احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين الشطرين بعيد المنال بسبب الدعم الامريكي المطلق للنظام في سيول، الذي يعارض الشعب في كوريا الجنوبية سياسته المعادية ورفضها.

كما ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كلف رئيسشارد هولبروك نفسه بالمق التبريري، ففي الوقت الذي يبدأ فيه حلف شمال الاطلسي عملية ترسيبه تزد واشطن وضع حد للتوترات المتكررة في القرة واثنين المعضوين في الحلف، معتبرة ان رغبة تركيا في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي تؤثر وسيلة ضغط على قيادتها لاتفاق المسؤولين في وجمهورية شمال قبرص - التركية، بالقبول بالسلام، الا ان قضية هاربين التنسيرة بين الوصيين القبرصين برعاية الامم المتحدة اربطت دون التوصل الى اي اتفاق، ليهيئ الحلال البركاني - التركي قايما وان امكن ضبطه في اطار الحلف الاطلسي.

لا شك ان ملف الشرق الاوسط يشكل الاهتمام الاكبر والاخم لاولوية الخارجية الامريكية، اذ ادركت الادارة الامريكية وهي راحية منية السلام الشرق اوسطية انه لا بد من استئناف زمام المبادرة، واستعجت اولبرايت انها لا تستطيع تأخير زيارتها الى المنطقة مهما تكن المخاطر السياسية.

روس «يتولى» على عرفات، ومتوسلا، اقل بالاملاء الاسرائيلية * واشطن تستغل موقعها كقوة عظمى وحيدة «الخطيب البيت الأبيض» من التوازنات المتراكمية قبل نهاية القرن العشرين * حلف شمال الاطلسي يشكل

ان موقف تفتياها الف الذكر ان دل على شيء فهو يدل على انه مدعوم بوقلة الفتنة من الكونغرس الامريكي، الذي يخذل القرارات بشأن المساعدات الخارجية وهو الذي يصدر القرار حول ان هذه الدولة وكثيره تستحق المساعدة او «غير كثير» ولا تستحقها.

واذا وضع اولبرايت المخرج على صعيد الدبلوماسية الخارجية، رغم هجرتها الدبلوماسية، كما اسلفنا، كسفيرة لواشنطن في اسرائيل وكذلك في الامم المتحدة، الا ان هذه التجربة لم تثبت لهاجتها لهدأت تستعين بخبرات مساعدي سلفها، وارن كريستوفر، وبدأت تجارل النشاط على جميع الجبهات من البوسة الى كوريا مرورا بالشرق الاوسط، معتمدة وسائل مختلفة مع تلات في احمية القضايا التي توجها.

لقد وصل الى الشرق الاوسط والمخضرم، دينيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، في مهمة مركزية جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وازر ما اجز في جولته هذه هو الضغط على الفلسطينيين للترافقة على التنسيق الأمني مع اسرائيل، بينما فشل في القناع تفتياها بزل الحصار والاجراءات العقابية من الشعب الفلسطيني التي تبوءها الجامعة، اي انه فكن، رغم ظهور الدبلوماسية الامريكية، من رضع حد لتدهور العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية دون ان يتكبر من القناع تفتياها باستئناف المبادرات الفلسطينية الاسرائيلية.

تتوي سيدة البيت الأبيض، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان تزود منطقة الشرق الاوسط من برتها، اذ تعتزم القيام بزيارة دولة المنطقة في الشهر القادم للمعمل على تحريك المفاوضات السلمية التي دخلت في مأزق خطير. ويبدو ان تمتع وأصرار حكومة بنيامين نتنياهو على مرارلة سياسة الماطلة والتسويف لا بل تقض الاتفاقات التي وقعت عليها الحكومة السالفة قد يزدي الى اطلاق رصاصة الرحمة على مجمل العملية السلمية، وجعل المنطقة مجددا، منطقة ساخنة الامر الذي يستبعد منه جهاز الاسلحة واليهين الشرف الذي لا ينصر الا في مستنقع سلك الدماء والحروب.

جميع الممارسات، التي انتهجتها الحكومة الحالية لم تفلح الادارة الامريكية الحالية الى اعادة النظر في تمحيها الى اسرائيل، بل وقلت موقف المخرج اعنى البصر والبصيرة غير القادر على التمييز بين المواقف التي تتزعمه الادارة الامريكية والديمقراطية وعيسيا، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وهي الصديقة الحميمية لاسرائيل والسفيرة السابقة لواشنطن في البلاد، قد يكون، اضافة الى ذلك، متأثرا بسيطرة الجمهوريين على الكونغرس الامريكي الامر الذي يزيد من صعوبة النشاط الدبلوماسي الامريكي واتقاع مجلس النواب والشيوخ بنشاط الدبلوماسية الامريكية، التي تلبى المطامع الامريكية الموهوبة بتسليح القل ومع المحافظة على الاستعداد، والحلفاء التقليديين الاستراتيجيين.

واحر ما فعله الكونغرس قبل خروجه الى عطلة، هو اتخاذ قرارا بوقف المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي يؤدي الى اخلاق مكتب م.ت.ف في واشطن، ولن تتم اعادة النظر في هذا الموضوع الا بعد عودة الكونغرس في ايلول المقبل من العطلة.

الخارجية الامريكية لم تجد موقفا من الموضوع، باستثناء ان احد نائبها قال ان المكتب لن يتم اطلاقه الا انه قد يتطلب من العاملين فيه تغيير الأوراق الرسمية لا شك ان لهذه الخطوة بعدا خطيرا يهدف الى المزيد من الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية كي تقدم المزيد من التنازلات والروض للاملاء والشروط التي لا تألو حكومة تفتياها جيدا ولا تترك فرصة الا واستغلها طرح بنود وشروط معينة اخرى تنفي من ورائها تصفية القيادة الفلسطينية كقيادة وجعلها «القبضة الحديدية» التي تقضي على كل طفرعات وتطلعات الشعب الفلسطيني.

لكن علينا ان لا نستبعد، ايضا، ان تكون وزارة الخارجية انضمت من ان يكون لها تأثير على قرارات الكونغرس الامريكي والجمهوري، الذي يؤكد تأييده المطلق لاسرائيل بصفها الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، اما الالتزام بالاتفاقيات ارسلا، فان الادارة الامريكية والديمقراطية السالفة هي التي رعت عملية السلام وكانت من التوقيع على الاتفاقيات، وجاء تصريح رئيس الحكومة، بنيامين تفتياها، ساعات من قبل العملية الانتحارية المزدوجة في سوق وصحيه يهودا، في القدس الغربية في ٣٠ الماضي «بان اسرائيل ليست متحمية امريكية»، ردا على خطابي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بوزيرة خارجيته، مادلين اولبرايت، بعد ان رعت الادارة الامريكية مجموعة اقتراحات ليهيئ الى حريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الماطلة في الشرق الاوسط.

آلاف العائلات العربية في البلاد تستقبل السنة الدراسية الجديدة باوضاع اقتصادية صعبة، اذ تشكل تكاليف اللوازم المدرسية من كتب وقرطاسية وملابس وغيرها اعباء ثقيلة عليها. وفيما يلي لقاءات مع عدد من العائلات في منطقة شفاعمرو، كعينة.



السيدة آمال خالد مع ابنتها، تشتري له الكتب *

كثير لا يستطيع ان احملة، وطالب السيد غزاري بايجاد الاطر الخاصة لتقديم مساعدات للمعالات كثيرة الاولاد.

اما السيدة آمال خالد (ام وائل) فتقول: زوجي الممول الوحيد في البيت ويحصل سبعة اشخاص جميعهم في المدارس وهو يسجل في مكتب العمل لللك حصلنا على قرض لمستطيع شراء الكتب والملابس المدرسية لاولادنا، واضافت: ولقد كلفنا الكتب والملابس المدرسية حوالي (٤٥٠) شيكل، كما ان صاحب المكتبة باعنا الكتب بالناط مريحة بعد ان عرف اوضاعنا الاقتصادية، خاصة وان الكتب تزداد اسعارها سنة بعد سنة والحمية أصبحت صعبة جدا. وتساءلت: ولماذا لا ترصد الحكومة ميزانيات للمعالات الفقيرة، بينما ترصد لآخر اخرى لا تهم حياة ورفاهية الاسنان؟

وقول السيدة ايليا شوملي من قرية عيلين، احد الكادحين الذي يكسب قوته من حرق زبينة، وان الظروف الاقتصادية البهتية صعبة وذلك نتيجة سياسة الحكومة المتخورة غير المسؤولة ان كان ذلك من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية، والمواقف المهزوزة من عملية السلام، هذه السياسة التي استغلت اسقاطها علينا جميعا، وفي ظروف افتتاح السنة الدراسية على اولادنا الطلاب ايضا، فحمرت الكثير منهم من ايسر وارخص الادوات المدرسية والملابس رغم وعد «مهندس» هذه السياسة الفاشلة تفتياها بحاسوب لكل طفل في هذه البلاد.

ويضيف: وكنت باستدانة ثمن الدفعة الاولى من ثمن القرطاسية لاولادي وعشما ساستدين ثمن الدفعة الثانية، والحقيقة ما يلقني ليس الادوات المدرسية لطلاب شعبي في هذه البلاد، بل ماذا سيكون نتيجة الحصار على النصف الاخر من بلدنا من شعبنا المحاصر في الضفة وغزة؟

اما السيد جلال اشقر من شفاعمرو فيقول: واشترت كتب وملابس ارض الخفاف، رغم ان بعض زملائهم اشترى ارض الخفاف، وفي طبعنا يحرص في نفسي لاني لا استطيع شراء الخفاف الفاخرة بنسبهم مثل باقي الاولاد والطلاب، لكن الارضيات الاقتصادية لا تبسج بلذلك، ولكن ان احزنهم فالحظ ان يلقوا في دراستهم، واضاف اشقر: من الضروي ان ترصد ميزانيات عن طريق الحكومة او المجالس المحلية لشادة المعالات المحتاجة لثمنه المطالمة.

وقول السيد جمال خالد من شفاعمرو وهو مريض بالسكري ويشغل المدرسة، فيقول: لقد اشترت ارض الخفاف وقررت كثيرا من الكتب الا ان افتتاح السنة الدراسية كلفني (٤٥٠) شيكل، مع ان معاشي (٢٥٠) شيكل فقط، فكيف يمكن ان احمال؟ اين المسؤولين؟ اين المسؤولين؟ الذين من الضروي ان ترصد ميزانيات لشادة المعالات كثيرة الاولاد؟ ردا على ذلك، لا بد من فكل المسؤولين بهذا الاياه.

وقول السيد محمد حيدر من قرية عيلين ويحصل ٩ اطفال لرحد، جميعهم في المدارس الثانوية والاعدادية، استغل حديثه معاذ ليطلق هذه الصرخة: «يا عالم مصفاي ٢٤٠ شيكل، وتكاليف افتتاح السنة الدراسية (١٠٠٠) شيكل من كتب وملابس، وطبعنا هذا غير اكولهم ومصرفهم، فماذا افعل؟ طلبت من صاحب المكتبة تقسيط الكتب (١٢) قسطا، وكذلك طلبت من صاحبه دكان الملابس وعلى الرغم من ذلك يبقى الحمل كبيرا وقليل.

استطرد قائلا: والوزير يرتفع معاشه قد معاشي اليوم، اما نحن العمال فنقد طلبنا لنشقى على الارض، ولكن الحمد لله نستلم اولادنا رغم كل الظروف.

وقول بطرس الياس جبران من شفاعمرو، عاطل عن العمل ويحصل (٦) اشخاص بينهم ٥ طلاب، وحتى الان لم اجد في بيتي، على الاقل، نصف مبلغ الكتب والملابس، ولم اشتر على الا اني كتاب، وانتظر ان يفرجها الله، واضاف: وان افتتاح السنة الدراسية يكلفني (٤٠٠) شيكل ولا اشرف من اين يتاحصل على هذا المبلغ. لقد تقيمت بطلب للحصول على قرض، واقفي ان يوافقوا على ذلك.

وقول سهيل جباري من قرية عيلين، حامل ويحصل (١٠) اشخاص بينهم سبعة طلاب يدرسون في مدارس ثانوية واعدادية واعدادية، والاسباب اقتصادية صعبة اضطرت ان احم ابنى الكهيرة من معاشة الزباسة رغم انها ذكية جدا. اما اولادي الاخرين فلا اشرف من اين اجد الاموال لشراء الكتب لهم.

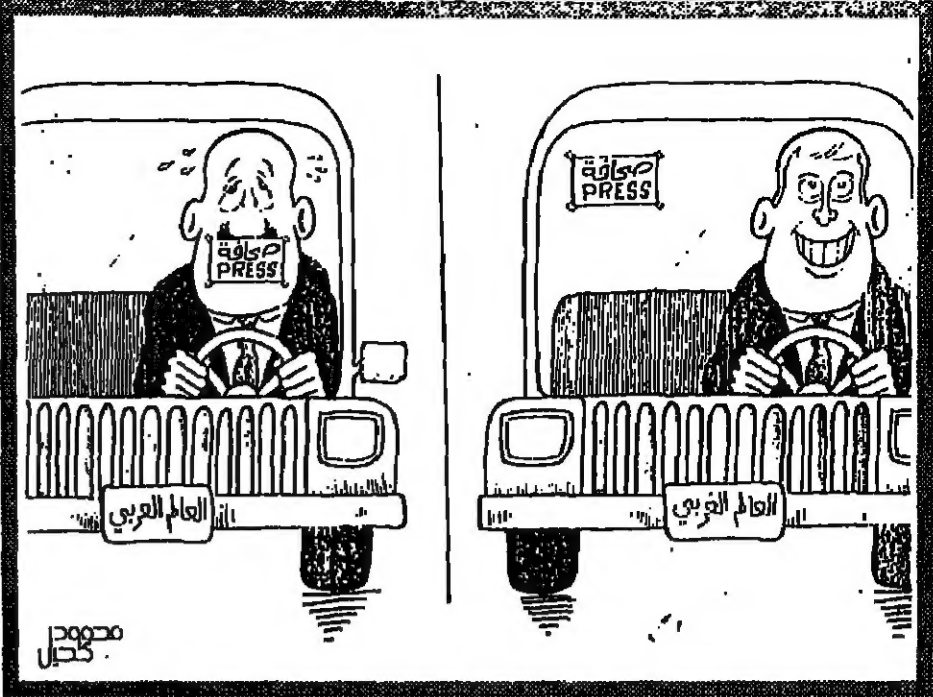
وضرح قائلا: وهذه مشكلة ليس عيبا ان اكراه، اني اتقاضى معاشي (٢٢٠) شيكل، بينما الكتب والملابس المدرسية تكلفني حوالي (٦٠٠) شيكل فكيف يمكن ان ادير اموري؟ فليهذا عيب.



وقول فخري حليجل: وعندي اربعة طلاب في المدرسة ايتري في ارض الخفاف، رغم ان بعض زملائهم اشترى ارض الخفاف، وفي طبعنا يحرص في نفسي لاني لا استطيع شراء الخفاف الفاخرة بنسبهم مثل باقي الاولاد والطلاب، لكن الارضيات الاقتصادية لا تبسج بلذلك، ولكن ان احزنهم فالحظ ان يلقوا في دراستهم، واضاف اشقر: من الضروي ان ترصد ميزانيات عن طريق الحكومة او المجالس المحلية لشادة المعالات المحتاجة لثمنه المطالمة.

هذه ايامنا الصعبة

الاصحاحات
والاشهاد
والمخاضات



محمود أبو شنتب

لا يهون على تكة سرواله!



البقية على ص ٢٢

لا تدري كيف يهجرأون
في مجرة التفكير للطفلة، بأن
أحد، في أي من أركان الدنيا
الأيمة، يمكن أن يصدق أصداء
حكم إسرائيل، بأن عسكر الطيران
قد هزم من قصف مدينة صيدا،
وأنواع المسائل في الأرواح
والطقس التي وقت تصفوت
أركان الدنيا الأربعة، أن انطرون
على وعسكره لا «هرون» حتى
على تكة سروالهم.

الجنرال ليفين، قائد المنطقة،
تصنع الدهشة، وقال أن أحد
وعسكره من الذين اطلقوا نيران
الدافع على قلب صيدا، وعلى
الامكان التي تفص بالتفاصيل
لها... ولكن الجنرال قال أيضا،
أنه أصغر أمر إلى حد وعسكره
والوقوف لسرا عن التصفوت...
هكذا كسار إيدي إسرائيل
بالعبودية، ولكنه لاحقا لم يمد
يذكر إطلاقا، بأن الجنرال ليفين

سهيل تيلان

السباحة ضد التيار!



البقية على ص ٢٢

■ أن تلعب بعيدا، معناه أنك تتجاذع إلى
المسافة ذاتها، للرجوع إلى حيث انطلقت. فإن كنت
في صحراء لاهية، وأبعدت في ترفلك، بعيدا عن
راحة تربع في ظلال أشجارها، إلى عمق الصحراء،
في سيارة، يند وكورها في طريق الآيات إلى الراحة،
وتتوقف حائرا، منتظرا التجسدة في أرض خاوية،
تشرق الوقت سدي، وتغرق أعصابك توترا، لذلك
فاثرت بلبا، والأبعاد عن قوانين السير والشهر
في السبالة، سيوراك التهلكة.

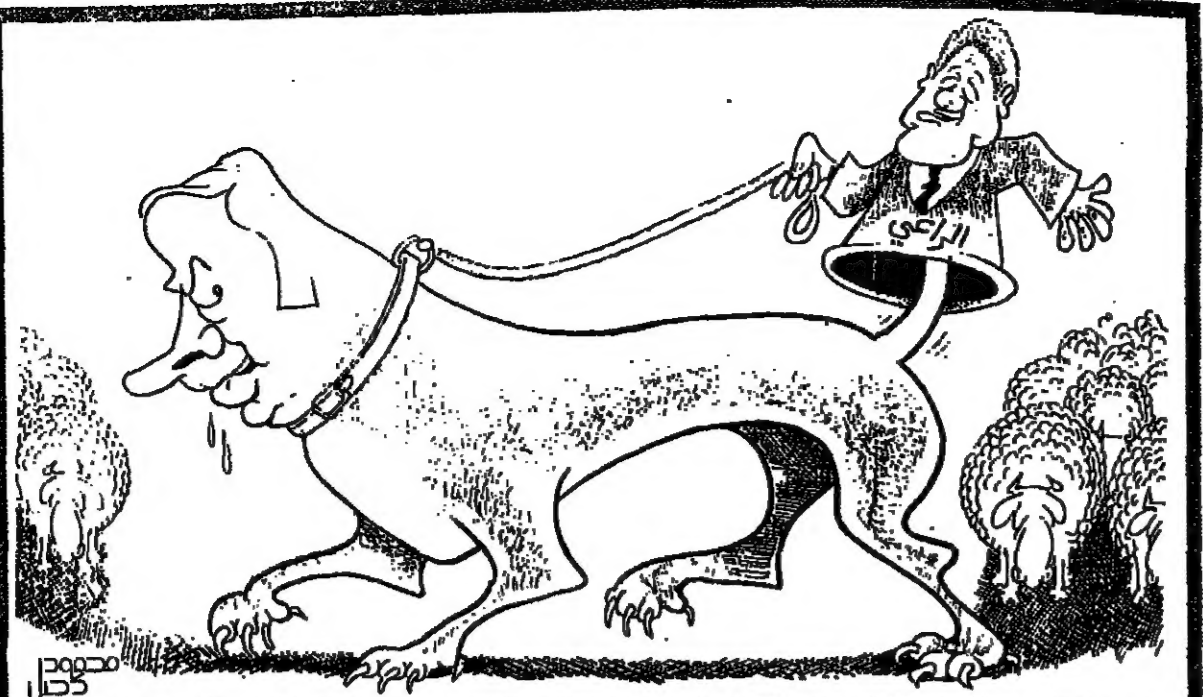
والأبعاد في التعصب الأعمى، تتجسده الحياة
للأفلاك التي أنت فيه. والأبعاد عن القيم والمبادئ
والحب، تتجسده الرذائل والكراهية والأحقاد والضغائن
والثقات.

وفي السياسة، الأبعاد عن الواقعية والعقلانية
والمصلحة، معناه المزايدات والمفاخرات والضحايا
والخراب، وتصفد أن رئيس الحكومة، بنساييم
تنتاهي، أبعد كثيرا، في معية الحديث للقاء، على
الأمال التي برعيت ويرقت في منطقة الشرق
الارسط، لأخاديد بؤرة العزلة والانعزال بالمنطقة، من
قاع المستعق، إلى وهاب الحرية المحسنة، وروحات
السلام النعش، ولي ابتعاد، على مرأى من العالم،
والشعب في إسرائيل، عن القرعة الوحيدة التي
تورث منذ خمسة عقود، لارساء قواعده وأسس
مستقبل التعايش والسلام، يقتصر على
بالتفككها، تحمر حقل الغام رهيب، والسؤال الذي
يطرح نفسه، لماذا يبتعد السيد تنتاهي عن إمكانية
تعميق ترسيخ المصالحة التاريخية بين الشعبين؟
وفي صالح من ذلك الابتعاد؟

ولماذا يستسهل اتخاذ إجراءات وعارسات حرب
استكائيات التعاضل والتقارب وزرع الأحقاد وسحق
الثقة والحب، ويستعسر اتخاذ إجراءات وعارسات
لتعميق الاحترام المتبادل ونشر المحبة والمصالحة؟
لماذا الضغط على الزناد أسهل من الضغط على
الأيدي والمصافحة الإنسانية؟

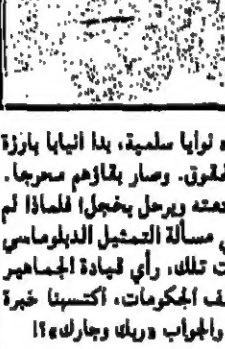
عزلت البشرية على مر التاريخ، الحكام الظالمين
والعادلين، عزلت المستبدين والعقلانيين، عزلت
الجلادين والأتباعين، ووصل الأمر بالخليفة عمر بن
الخطاب، إلى حد انتفاء الشك من قلبه، عن وجود
من يكرهه في امتعه، لذلك نام وحيدا تحت شجرة.
ومر عليه أندم والتطر، حتى ألقى وقال له: شكنت،
أخر!

لو كان عادلا وبتنهج نهجا لصالح الجميع، لم
يكن يقدوره السباحة مع الناس العاديين والثرافين
معهم بالماء، أو اللب بالكرة في البحر معا!
وليعتبر السيد تنتاهي، فقد أهدى في السباحة
نحو عمق البحر، والرجوع إلى الشاطئ، خاصة
في البقية على ص ٢٢



محمود أبو شنتب

فقط في إسرائيل يحدث ذلك



البقية على ص ٢٢

■ كانت تلك إحدى المرات النادرة التي تحسرت نفسها في ما يبدو أنه
سبالة لم يكن أحاسنها من ذلك محاذرة الموقف الذي يخشى فقدان
وطيفه إذا وقرعه بأجنحته في سما السياسة. بل أغلب الظن أن موقفها
فالك كان بسبب تقاطعها المحدود جدا، فهي لم تمارس ترف المدارس في
حياتها، ولم تكن من لغات الأرض غير «لغة أمها» وبالعامية تتحدث.
ومع ذلك أحتلت بالملك الذي يلا الشاشة، وتخرج الكلمات من فم
بصوتها وكأن فيه لغة يفهم بها، ويشبع المشاهدون والمتحمسون أكثر ما
يشبعهم أصوات جمل من ذلك! سألت.
ولم عندما علمت أنه الوزير الذي بإمكانه منحها من كب نخالة
مختلها في الشارع، لم تردع، بل قامت، ألم يصدرا أصلا منه يصغرونه
زورا وهل انطقت الرجال حتى يسيرا «الملك أبا علي»!
ولم الرجال «بالشعور» يا ستي! لو كان ذلك كذلك لكان العرب
أول التصيين دائما، ولكانت جروقة عمرو ذباب، الذي يبدو أن الله وقف
جهدا وأضعا في مجال خلقه، كافيعة لاستخرد القدس، وجروقتا لاحتراع
الأكسندرية، وثلاث لاستعادة الأندلس. المهم المستقلة والمهم طريقة
التفكير، سلامة فوهلها!

وما أن السلطات في بلادنا لا تستعمل معايير جدي في الحكم على
الرجال، لقد وصل الجنرال إلى رئاسة الأركان، وعضوية الكيبيست ثم،
الوزارة، لا بل ظل يحتفظ «بقسمته زائدة» - لا الضريبة - لدى وسائل
الاتصال، يحكم خبرته العسكرية التي اكتسبها من يوم الأرض، ومن صبرا
وقائلا روايات «خبرته» وراء عملية قانا الجليل العام الماضي. وليس
القل من العالم العربي حولا للجنرال وتجميع الخبرات له ولأفلاكه.

وما عنابة هذا الكلام إلا!

مجزرة صيدا... حيث تناثرت هنا وهناك أكف الأطفال والعاطفهم
ودولهم، نكح أيا من هذه المشاهد لم يحرك شعرة في ذلك الجنرال
المتفاد، الذي دهم «ويرفول»، فلم يعد يكر، لا في السن ولا في العقل،
فلنت أراي على حالها.

ومجزرة صيدا لم يرتكبها جيش رفول، بل هي ثمرة «مراجل» الجنرال
العامل للخدمة، على المشيئة الإسرائيلية، قأما كما قرره الكتاب في
الذين الفلسطينيين، لكن أحدا لم يصدق في الحالفين، فكان أن
وأطرت «الدينا» في الشمال صراخ كاتيرفا. وكان لذلك «الطر» فضل
انتفا: عزيمة العقل لدى الجنرال الذي لا يكر. وإذا به يحتف السياسة
الإسرائيلية بقل سحري يقع حطوط المظ التاري.

ماذا تفصح يا سيادة الوزير للقاء على أوكار مخربي حزب الله.
سألت وسائل الإعلام.

قل، تتفتح، وطلب إعادة السؤال. ابستم. ثم غابا قبل أن يقع رأيي
والعبري.

أجم... أي... أنا أفرح توسيع المنطقة الأمنية داخل لبنان
اليس لقط في إسرائيل يمكن أن تكون هذه «الشرطة» وليرا!

■ كبا لا يسافر المودعون ويقي المسافر!
كباة تفتن المكاتب العربية على أن ألب مثل حكاية المسافر في
النظر، والحكاية أن أندم لوى على السير «وخاطرك يا بلاتا»، فراقه،
وصولهم للأندلس، والأكارب كالمادة، ووقلوا جميعا يتفكرون. وعندما
وصل القطار بدأ البحر والمخج، وسادت الجلبة والفرح والتفاني، والسرعة
في التردد والصمود... لم تحرك القطار، فإذا بالسفارة ما زالت في المحطة
في حين ترك المودعون!

■ جيمون حرا لا يلهم وكيف يرتد دولة عربية (سوريا) أن تفرج على
أرض دولة عربية الحرة (لبنان) لكنه قلما يفهم كيف يرتد دولة أجنبية
(إسرائيل) أن تبقي على أراضي دول عربية أخرى (سوريا، لبنان، فلسطين
والاردن). ليمون أن ما يقع للفرق لا ينجح للفرق!

■ زان البقاء في «دولة غير البقاء» في دولنا.
يجدون حرا هذا نائب ليكر، والنائب رئيس المخابرات سابقا.

د. أحمد سعد



■ مؤشرات العريضة السياسية الإسرائيلية لا تعود بالصلاب على الشعب
العربي الفلسطيني واللبناني والسوري وعلى أفاق التطور في المنطقة
لحسب، بل تعزز أيضا سهامها السامة في قلب شرايين الحياة والتطور في
إسرائيل ذاتها.

ومن أمثال عصارة التجربة التاريخية المتراكمة قالت الحرب عن الضعيف
الذي يلجأ إلى القوة والمغامرة العريضة «بردان بعض». خفف، وبلغه أهنا
العرب الدروز المؤدية والمغاربة «بردان ويقط خلف». ويتبين هذا القتل على
مضامين طابع السياسة التي تتجهها حكومة المغامرة اليمنية وتتأججها
للمأساة خلال فترة ستة وشهرين من عبرها.

لني ظل تصعيد التهج العدواني العريضة المتمثل بفرض حصار الجوز
ومختلف أشكال المعوقات الجماعية على الشعب العربي الفلسطيني وعلى
السلطة الوطنية الفلسطينية وزيادة مخاطر انتداب كارثي في الشتات، أثبتت
معطيات مؤشرات التطور في إسرائيل أن «الباشا زلة» و«بسط خلف»
وعاني من أزمة اقتصادية - اجتماعية رهيب، سببها المركزي السياسة
العريضة لحكومة تنتاهي.

للازيادة الكبيرة شهرها وبرميا في نسبة البطالة وعدد العاطلين عن
العمل ليست ضربة من السبا، بل نتيجة حتمية لسياسة تصف بتهجيرها
قواعد التنمية الاقتصادية. فمثل تسلم أحزاب اليمين مقاليد السلطة، وخلال
سنة، انتقلت وتيرة النمو الاقتصادي من ٤٪ إلى ٢٪. وهذا لم يكن وليد
صدقة، بل هو نتيجة تصفها إلى سياسة تصعيد حدة التوتر بواسطة إدارة
ظورها لاتفاقيات أوسلو، وتوسع عمليات الاستيطان الكولونيالي والتفريد
في القدس الشرقية وبقي المناطق الفلسطينية، وفي الجولان السوري المحتل،
ومخالفة اتفاقيات ريميل الباريود في الجنوب اللبناني، كل ذلك أدى إلى
نسب قواعده الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل إسرائيل أيضا. فالمستعمر
الاجنبي لم يسه الجنين ليغار ويستعمر في أرض تنطق منها راتحة البارود،
ولهذا، لتست حكم الليكود وحلفائه فبزت بانقراض حاد في الاستثمارات
الاجنبية في إسرائيل بنسبة حوالي ٩٪، وانخفاض في الاستثمارات
الاجنبية خلال السبعة أشهر من العام الجاري بنسبة ٧٪، وانخفاض
الاستثمارات في الاقتصاد يعني الركود الاقتصادي والمقيم في المجال التنموي
واتساع سن البطالة. كما أن السباح (الاجنبي لم يأت إلى إسرائيل «كرمال
عبرن الصهيونية» والتي وقت تنتشر في أوجها وعلى ضواطها وأماكتها
السباحة راتحة البارود، ولهذا في النتيجة الباهرة للسياسة العريضة
الاعتماد على الترويج الاقتصادي - السياسية، البناء وكذلك التصدير لعدد من
البلدان العربية والإسلامية التي جرفها قطار التطبيع في السنوات الأولى بعد
توقيع اتفاقية أوسلو.

يبدو أنه إضافة إلى العامل السياسي في التدهور الاقتصادي هناك
أيضا العامل الاقتصادي في جهر السياسة الاقتصادية المتجسدة مثل
المخضفة وتسبب الفالدة المصرية العالية وغيرها التي أدت إلى زيادة
البطالة وتعميق حالة الجمود الاقتصادي.

ومن هذا المنظر نلظ في تهيمن للجنرال الجديدة التي ترتكبها حكومة
تنتاهي وتتأججها المساوية بالنسبة لمسار التطور والحياة في إسرائيل نفسها.
فصحيح أن الضحية الأساسية للفساد الاقتصادي الذي يطره الإحتلال
الإسرائيلي هو الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.
وصحيح أن الشعب العربي الفلسطيني يعاني من المعوقات الجماعية
معددة الأشكال - البيوت التي تهدم بالجمل، والاحتفالات الإدارية بالجمل،
كل ذلك صحيح، ولكن عواقب كل ذلك وخيمة ومعتطي مردودها السلبي
على إسرائيل أيضا. فتجريح الشعب الفلسطيني في يدي حامته ومائة
قادته للإمالات الكولونيالية الإسرائيلية، بل قد يلجأ به فعية واسعة
الاقتصادية والتضام الاقتصادية فإن فرض الحصار الاقتصادي على مناطق
الشعب العربي الفلسطيني، هو كمن يزود قلعة الجبل حول حلقه فتح ٦٠
الف - ٧٠ ألف عامل فلسطيني من العمل في إسرائيل يسحق أزمة العديد
من الفرع الاقتصادية الإسرائيلية - البيا، «بالزراعة، بعض فروع الخدمات،
ما سيؤدي إلى تعميق حدة الركود الاقتصادي والبطالة في إسرائيل. كما أن
إسرائيل تصدر إلى المناطق الفلسطينية مختلف السلع والبضائع وبقاير (٢، ٣،
٨ - ٢) مليار دولار سنويا. وفي حالة الحصار الاقتصادي الفلسطيني
للاقتصاد الإسرائيلي فإن أزمة الركود الاقتصادي في إسرائيل ستتجدد أكثر،
هذا بالإضافة إلى أن تصعيد حدة التوتر على الضحية الفلسطينية -
الإسرائيلية المرفقة بتصعيد الترافيق العدواني - الطراني - الكاتيرفا على
السياسة الإسرائيلية - اللبنانية سيؤدي إلى مزاولة أزمة الانخفاض الحاد في
الاستثمارات الأجنبية التي كان من الممكن أن تعده التعريف في إسرائيل
والى انخفاض حاد في السباحة وإلى تعميق حدة الركود الاقتصادي.

ولهذا، فتبين مقبول على خريف حار وعلى شفا «مار، سيناسين»
بالقتصاد وأجاسها جاز، تمتص الأزمة الشاملة التي أوصلت حكومة اليمين
إلى البلاء البيا. ويظهر الأحداث بقت صحة تقييمها بأنه لا يخرج من دائرة
الأزمة التناسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتصقم بأعصارها، وتكثر
بأكثر من التفتان. لا يمحيط حكومة الكوارث التهيمن. وهذه جملة كل من
يعنى لبحلا من أجل السلام الصادق والأمن والاستقرار الفعلي والتفهم
الاجتماعي.

هشام نفاع

الحمام الزاجل

لغري، والمقصود هو: تزجج سياسي وهدف محدد. وإذا كان أعضاء الوفد
قد جلسوا في قاعة مطار القاهرة قبل السفر إلى دمشق، وانطلقوا على
تعميق العلاقات والتضامن مع سوريا، فإن ما رأيتنا لاحقا يختلف جذريا...
فجميع الناس الجميع، وكل واحد خبأ ما حمله من رسائل وترايا.
وبسأل السؤال، لماذا هذا السؤر؟ لماذا هذا الانقلاب الذي يتناس سرعة
تأيق مقنات الحزبة في طقس مختلفا واعتقد أن ذلك السلوك أمر غير
مسيطر عليه، لم يتم من خلال الوعي بل أن دأبه في، في اللاوعي...
شيء اشكالي جدا هو: الشغور بالتفكير.

لهذا القول، فجميع المتحدث من خلال احترام وفي الناس وليس من
خلال استعارة عواطفهم. وكان ينبغي للقاء أن هذا الأمر مركب، جزء
من وضع مركب وسيدخل في إطار تنسيق مركب. أما الحديث عن الحق
في الحكم ليعبر للغة الشعر وأيس للغة السياسة، لأن القصص ليس
برأيتها تناسيا ولا يشكل أساسا له. ففي النهاية، من يعمل على
زيادة زيجات الممارسين دون أساس، فالا يمحيط لهم مرحلة حياة الأمل
والأضباب الكهوين.

وفي سياق السياسة وبرامجه، يجب الإشارة إلى أن الوفد كان
كاملا من حيث الطام والأحلام، ولكن نقصه في: واحد، غياب

■ بكل ما يحلق بالوفد إلى سوريا، يحدث أني أفتق، ويشكل
ملاحي، مع الوزير المبدور كولايتي، في المستوى السوري على الأقل.
لقد قال كولايتي في مقابلة أخصية والمشكلة هي مشكلة
الاسلوب، في إشارة إلى التصريحات التي وصلتنا على السنة أعضاء
الوفد، وبالطبع، قبل أن يعلن أحد مربية الاتفاق مع كولايتي، يجب القول
أن هذه مجرة محاذلة، تحتاج إلى مضمون، والمضمون الذي سيدخله
كولايتي يختلف جذريا عما سأفعله فيما يلي.

ولماذا من السؤال الأساسي، ما هو مضمون مشكلة الوفد؟
- قبل كل شيء، من الواضح أنه ليست هناك أية مشكلة في
الجنيت من حق المودة... بل أن التعريض على ذلك هو المشكلة. لأن
المودة/ اللابئين أحقد تعاضا القضية، ويجب أن تؤكد، ولكن هناك
حاجة في بعض الاستقامة والصراحة. ومن يتجسدت أمام أجنال في
البروزك عليه الامتناع عن الخطاب التاريخي الخبير للحماس، وأن يكون
واقعا مشيرا للثقافة. لأن الكيفيا، بلفة الأشجار دون التعميق في
البرامح المركبة جدا، هو تنطويح مزجج لثقافة مغلقة. ولم نسلت ماذا
يجب القول، فجميع المتحدث من خلال احترام وفي الناس وليس من
خلال استعارة عواطفهم. وكان ينبغي للقاء أن هذا الأمر مركب، جزء
من وضع مركب وسيدخل في إطار تنسيق مركب. أما الحديث عن الحق
في الحكم ليعبر للغة الشعر وأيس للغة السياسة، لأن القصص ليس
برأيتها تناسيا ولا يشكل أساسا له. ففي النهاية، من يعمل على
زيادة زيجات الممارسين دون أساس، فالا يمحيط لهم مرحلة حياة الأمل
والأضباب الكهوين.

وفي سياق السياسة وبرامجه، يجب الإشارة إلى أن الوفد كان
كاملا من حيث الطام والأحلام، ولكن نقصه في: واحد، غياب

١٩٩٧

□ الفنانة الشفاعمرية دالية عوكل:

للرأة دور فعال في تطور المجتمع

● الفنانة عوكل نجحت في التوفيق بين عملها الفني وعنايتها بالأسرة.. رغم الصعاب ●

● دالية عوكل
فنانة شغاصمية،
أم لسة أولاد،
اخترت الفن في
مقتل شبابها
رواصت طريقها
بهد الزوج
متجسدة
الصعاب، حيث
عملت في عدة
صالح في البلاد
وتجربت فني
التزيين بين
عملها الفني
كلثانة وأم ترعى
ولها أولاد، وتقدم
لهم كل حبها
وحضانها.

برسوا لها أية مفرجة تحمل
 رسالة اجتماعية قد تصلح
 المجتمع من السيئات. لذلك نحن
 أؤتمن أمة على المرأة أن تتحدى
 تقاليد كثيرة ترقف أمام تقدمها.
 وتفضي، في بداية كل واجعتي
 دعا صباغ وبالثات من أملي،
 ولكن تشجيع زحمي وزوجي
 جانبي جعلني أحمي وأواصل
 طريقي.

وقد رأينا: الاستسلام الواقع
 الذي تعيشه نهي اليأس، وبدون
 ضحية لا يمكن أن نسامح نحن
 النساء أي بئس من مجتمع نحن
 وحضاري، لعلنا مشاركة النساء
 بدورهن الطمحي والفعال لا تطور
 أي مجتمع.

(أحمد حمدي)

*** دالية عوكل ***

وأحد أفضل كسبه بيت ترمي
تسببنا: وأنا زوجي نعمل في
السكر ونفقد سوا عمل البيت
والنكر رغم الاتفاق بيننا إلا أننا
نعرض لنفقاتنا في البيت، للجميع،
وليس الانتفاذ بها من تفسير تجاه
يصله والولادة، بل من مفهوم مجيء
يحمل المثلثة العامة، هناك
مفاهيم وتقاليد تعتبر المرأة بيت
لقد ولا أكثر، نعلم كثير من
من عدة من دور عربة
عربان بالعدل في المسرح لكن
الأسباب اجتماعية تخص تقاليد
التي تمنع من الخياج وجاهتها.
والتي تفسد عموماً إلا العمل
للزوجة شرف وكرامة، وخاصة في
المجال، فالإدناء القام

وإلى رصيدها
الأول شاركت في مسرحية كان
دوريها كلها كعفاً، وكان ذلك في
الفرقة الأولى للحمل، ولكن في
الأسابيع الأخيرة دوري في دور
وقد أنه في دور حارس الملكة أي
دور، وبالفعل تكلم بهذا الشكل
وأصبح يتوجه مع جمهور المشاهدين
بعضه بدلاً منتهى الطبع، وكان
عمرها ٤٠ يوماً، في تلك
السرقة التي للمشاركة في عرض
مسرحية أول فنهين، فكانت أول
تألق فنهينها معها وتقدمها خال
التي كانت أثناء المسرحية، وتقول
المرأة التي تكلمت كان ينصب
الأرض المسرحية على طليفي
أحبابها، وبوقت أن استطاعت أن
تأكل أن الأمر، بمسرح، وقد

التمييز ضد المرأة المصرية.. في

نصوص القانون والحياة الاجتماعية

● في تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، يتضح أن هناك العبد من مظاهر التمييز ضد المرأة المصرية في نصوص قانون العقوبات، وأول ما يبرز من ذلك التمييز هو المشرع الذي جفّض عقوبة الزنا للزوجة وإدانة المرأة، كما جفّض عقوبة من يقتل زوجته الزانية ولم يخلصها من قتل زوجها الزانية.

ويتعرض التقرير لضحايا العنف السياسي من النساء اللواتي يقتلن أو
يختطفن عن طريق الخطأ نتيجة العنف المتبادل، وعلى الصعيد الأسري فإن
المرأة أيضاً ضحية العوامل الفكرية والأمية والتفكك الأسري بين عقوب الأبناء
والعنف الذي يمارسه الزوج والذي قد يؤدي إلى القتل.

وأخطأ التقرير أن من الأسباب الرئيسية لقتل السيدات السرقة
والاعتصاب، وهتك العرض، فالجاني غالباً ما يقتل ضحيته بعد تلبية
جريته خوفاً من التعاضد أمره.

تغير التقرير الى زيادة ظاهرة اعمال اطباء والتي تؤدي الى حالات
الولادة بين السيدات، سواء لعدم مراعاة الاصول الطبية او لسوء حالة
السيدات.

وسلط التقرير الضوء على المجتمع الذي التطوي عاداته وتقاليده على كسار خاطئة عدة تحمل في طياتها مظاهر العنف ضد المرأة، بدءاً من الجتان ومزدور بالزوار والخراج الجان وغيرها.

والتي تقوم بتعديل نصوص القوانين التي تقيّد الرجل عن المرأة
وتزيل مساعدها الطبيعي والتفاني، وتزهر الدعوة المعنوي لها
وتسعى بحسن صبر المرأة اعلاميا، والسماح بانثاء المجتمعات
تغير الحكومة المعنية بهنهم المرأة والاضاعه قانونه بغير مبرارة

سیدتی حامل..

2209 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818 2819 2820 2821 2822 2823 2824 2825 2826 2827 2828 2829 2830 2831 2832 2833 2834 2835 2836 2837 2838 2839 2840 2841 2842 2843 2844 2845 2846 2847 2848 2849 2850 2851 2852 2853 2854 2855 2856 2857 2858 2859 2860 2861 2862 2863 2864 2865 2866 2867 2868 2869 2870 2871 2872 2873 2874 2875 2876 2877 2878 2879 2880 2881 2882 2883 2884 2885 2886 2887 2888 2889 2890 2891 2892 2893 2894 2895 2896 2897 2898 2899 2900 2901 2902 2903 2904 2905 2906 2907 2908 2909 2910 2911 2912 2913 2914 2915 2916 2917 2918 2919 2920 2921 2922 2923 2924 2925 2926 2927 2928 2929 2930 2931 2932 2933 2934 2935 2936 2937 2938 2939 2940 2941 2942 2943 2944 2945 2946 2947 2948 2949 2950 2951 2952 2953 2954 2955 2956 2957 2958 2959 2960 2961 2962 2963 2964 2965 2966 2967 2968 2969 2970 2971 2972 2973 2974 2975 2976 2977 2978 2979 2980 2981 2982 2983 2984 2985 2986 2987 2988 2989 2990 2991 2992 2993 2994 2995 2996 2997 2998 2999 3000 3001 3002 3003 3004 3005 3006 3007 3008 3009 3010 3011 3012 3013 3014 3015 3016 3017 3018 3019 3020 3021 3022 3023 3024 3025 3026 3027 3028 3029 3030 3031 3032 3033 3034 3035 3036 3037 3038 3039 3040 3041 3042 3043 3044 3045 3046 3047 3048 3049 3050 3051 3052 3053 3054 3055 3056 3057 3058 3059 3060 3061 3062 3063 3064 3065 3066 3067 3068 3069 3070 3071 3072 3073 3074 3075 3076 3077 3078 3079 3080 3081 3082 3083 3084 3085 3086 3087 3088 3089 3090 3091 3092 3093 3094 3095 3096 3097 3098 3099 3100 3101 3102 3103 3104 3105 3106 3107 3108 3109 3110 3111 3112 3113 3114 3115 3116 3117 3118 3119 3120 3121 3122 3123 3124 3125 3126 3127

● تعاني بشرة بعض السيدات الحوامل من اللانمناح والرموشات، ولأنه يفضل اتباع طريقة مكياج خاصة تساعد على الحفاظ على بشرة ناعمة.

● يفضل استخدام كريم أساس من اللون البهيج المتروك عند الوجه الذي يزداد سمته المحمل.

● من يستحي على مראה عينيه المغبرة وصراطيه من طبقة من البودرة الحرة لاختفاء غابان العيون، وتكامل ذلك لأن أحد أهم دوافع اختفاء بروز الحدود أسفل الحلة، والناقة عند الصدفين مع أحمر الشفاه.

● يفضل لاختفاء البودرة الوجه على أن يتم تجديد الشفاه بلون فاتح ورسمها من الداخل بلون داكن.

● يفضل تحتاج لأكستبر اللوزي الحلاب لوجه الكلاز كترلا رائد من استدارته مع تجديدهما.

● لم يتم فاتح اللون على خط الرموش مع تظليل الجفون.

● يفضل الزرق، فاتحة اللون ورسمها بالماكساراك السوداء، والتاكيد على الجزء الخارجى للعين، الماكساراك الزرقاء ليتم استخدامها على الأطراف فقط.

● يجانب الضوء.

● لتحديد التلم يفضل استخدام أحمر شفاه غير لامع يخفي الدهن مع رسمها باللون الشمشي.

$$x_0 = \frac{1}{\sqrt{\pi}} e^{-x^2} + x(1-x)P_1(x), \quad y_0 = -\frac{x}{\sqrt{\pi}} e^{-x^2} + P_1(x)e^{-(1+x)^2}, \quad z_0 = \frac{(1+2x)}{\sqrt{\pi}} e^{-x^2}$$


انفاس متیم... تاہم



تحذير: قررت دائرة الصحة ان التداخين مضر للصحة

ثورة جديدة في عالم الاتصالات



انسان بالکمال و کمال

פלא = קול 050

الاتصال بواسطة امر صوتي دون الحاجة الى لمس اليليفون !

تفخر شركة بيليفون في عرض آخر تقنية عالمية:

بيلي - كحول ٥٠ : الاتصال بواسطة امر هبوطي دون الحاجة الى لمس الهاتفون !

كل ما عليك ان تفعله الان، قيادة السيارة هو الضغط على زر واحد، وان تذكر اسم الشخص

المطلوب، وسرعان ما يقوم جهاز بيبي كوكول بالاتصال به.

افضلیات جهاز بیلی کول "۵"

الامان خلال قيادة السيارة - لا حاجة لازاحة العينين عن الشارع.

لا حاجة للبحث عن الأرقام خلال القيادة.

تفعليل سهل ومريح.

بیلی کول بعمل بدون دفع شهری

يمكن تخزين حوالي ١٠٠ أسماء في ذاكرة الجهاز.

لتفاصيل إضافية يمكن التوجه الى مركز خدمات الزائر 111 *

פלא-פון
תקשורת בל"ם
מסדוד של בוק ומערכות

[illegible]

من ٩٧/٨/٢٠ ولغاية ٩٧/٩/٩

اشتروا منتجات تنوقا بـ ٤٩ ش.ج
واحصلوا على هدية: قسيمة شراء بمبلغ ٢٥ ش.ج!



* القسائم سارية المفعول
من ٩٧/٩/١٤ - ٩٧/٩/٣٠
فقط في شبكة كلوب ماركت.

التنزيلات والحملات متواصلة في كافة الأقسام

نشتری اکثر و نافع اقل فی

کل و پ ما ر کت

شبكة المبرم ماركت الارخص في البلاد

● فرع الناصرة - الشارع الاتصافي، الناصرة - الناصرة العليا ● كلوب ماركت معلوت - تريبعا- كنيتل كوخاب هشتالون ● هار يولنا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية ج
● طابا - شارع الخليل، كريات شمعون ● فرع صفد - هار كنان ● فرع العفولة: قرب محطة المركزية



فلس المصالح العباسي



□ انتهى المسرح العربي من المراجعات على مسرحه الجديدة وفصل وكتب له
قمر، والتي سيقدمت عرضها رسمياً ابتداءً من يوم غد السبت لمدة (٨) أيام
متتالية، وسيكون العرض الاحتفالي لها على منصة مسرح وادي الصلبة في
حيفا، يوم الخميس القادم ١٩٨٨/٨/٩.

الأسرة من تأليف إتيلى شماس، أخرج أدائيل جديرون، ويكسر وملاص دافد
شبر، أحسن جيتيلز أورفان، ويشاركه في التمثيل كل من: مكرم خوري، شنان
عباس، سولي نازار، حناد، محمود فاد ورومان ميسي.

تكمي مسرحية وكتب له قمر، قصة لصين حيفاريز، يبحران في متاعف
من صنع أسيرين عن شيء. لا يدرهان ما هو، وللمسطيني مقادير يبحث عن كلمة
السرور، والباب الموصدة، وباراة من حجاب اللؤلؤ، لا تريد التخلي عن الرميض
إلى الضاء، والجوهر، واخشي كاترين، وصاحب راي والمستقبل وأتية الفتوة كلها
بذن يذبه، وهم يلتقون جميعاً في شقة جديرون في زواج، في أحد أسماء الكرميل،
ذات ليلة معزورة وصباح مقدر عن صديق (١٩٨٦)، في مودع مطلق من
القدام من مؤلف يزن السنتيل كل الحق واضح ورنا.

المسرحية فانتازيا مستغنية، فاضلنا عن ماضيه، تجري أحداثها الحقيقية
خارج خشية المسرح، في مناطق التقاطع بين الواقع والكابوس، حيث يتحول المؤلف
إلى تهديد، والطبيب إلى غارق، والبيت إلى مصيدة.

من ناحية أخرى يستعد المسرح العربي للتعرض لمرحبتين الخريجتين سيقدمهما
خلال كل الموسم.

الفنّانة التشكيلية الفلسطينية نجوى الزريقي:

معاناة شعبي اخبرجها منه خلال لوحاتي

خاور ما، تان، ابو بکر

[illegible]

التولية في الخيم، شعرت بالظلم
والظلم والفساد، وكل ما عطف على
شخصية الخيرة والاستقلال والحرية
والعيش بحرية وأمن، طلبا كمثل
أهل القناتين التشكيليين الذين
خطروا رصيدهما وبشتمهم على
وعائلاتهم وشيوخهم وطوائف أهل نيل
الحرية، وبكلماتها اللينة واللب
والخير والبر، وبظواهرها الخفية
للأصل الجليل، والصراع مع الحياة من
أجل البقاء، وعن طريق رفضها
الجميلة والمعمرة والظواهر المورثية
وما نحن لنقدمها لقرائنا.

س: سببها.

لنقل؟

ج: الحاساس بالظلم والظلم والظلم
والظلم الواقع على شعبي من قبل
أعدائنا الجائدين في عظمي، تجاوز
وشكل ورسم إلى عظمي، حيث
ظفروا خطروا تولية أمير مدبا
من حاساسي وشعاري، على طاعة
من الكثرين أو القليلين أو النشأ
على شعبي.

س: سببها.

حارسة الخيرة؟

ج: بدأت ارسس عندما بدأت
جوارحي تصطبغ على ما يحدث
لعمري، وأنا طالبة في الاصلدية،
وليس هناك من سبب اقرب من
الشعور بالانتماء الى هذا الوطن
الصليب ومشاركتي هموم وأمال
وطموحات الوطن من ابداً، فعمى
النشرب الاقرب من نيلهم ومعالى.

ج: متى الى ارسس
فقط؟

ج: التقيت الى المدرسة
البريالية لانها خاليت ما تكون
الأكابر بعيدا عن الاكلام.

فقط؟

ج: الى الأوان التي تعطي
المتعبين الألق لفرحهم الزمرة وغالباً
ما تكون عسكرة ما تحسبه من
وعائتكه اذ لمعاناً منسوبة

ولكن يجب ان يكون هناك تلاميذ
يرامون الانوار الحارة والباردة
والصراخ القاتم بين قسرى الضماني
والضمان والقاهرة وتولى اهل
والاستاذ في قول الخيرة والاستقلال
وكس احمل من ارض الوطن
وقام وقتنا السخيفة واعصمها
زعماء اهل اللسان.

٢٠٠٠. قبل ان رستم
لحقك الشهد. وللهداء؟
٢١- القهارة والتهذيب اعظم
كل من الحفاصير والاحاسيس
البشرية. وليس هناك من اطار
يكن ان يحرمي بلاغة جميع هذه
الامور السامة. ومنعنا اكل شقة
والكر في هذا الموضوع احس
شعبي عاجز عن التعبير عن
الطاقة من بقية الضمان شهداء
الضمان. ان استطع ان اضفي ولو
قليل ما كنت يطلعي من مضمار
واحمي لا جدوا لها.

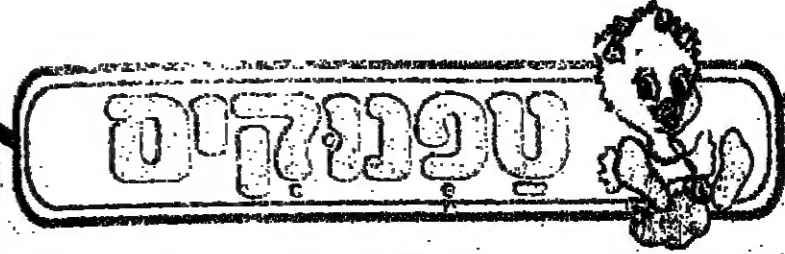
٢٢- آم. لوحة ثنية
تعلق بها؟
٢٣- اعز كل لوحة اجسد
نفسها بها والفرحة الجسدية هي
التي رفقت من خلالها في ايجاد
رسالة. واستطعت قراء استلها من

وفتحه فظهر لها البرص والسمات التي كانت
 على عاتقها، فبصق أبو السمان على وجه
 الفتية ما كبرها من غيرها حتى وان
 اشتركت مع غيرها بصطات إمام.
 ٣٠: - عاصي، ازل لوحة
 ونسختها؟
 ج: - لم أذكر. ازل لوحة
 ونسختها. اذكر اني انشيت رسمت
 من بيروت والى الزهر والكراس.
 ٣١: - هل لوحة، - جدي
 معه. يا صبي. في لوحة؟
 ج: - بلين فماتت مني في
 جراسي، وانتمجتم بزل غاصي وسكانة
 طابية. بزمولة. اني صبي وروائي
 في الزينة والاشغال ولم استعظم
 فماتت بزمولة. اشغال فماتت الغيرة
 فماتت اني غاصي
 وفتحه فظهر لها البرص والسمات التي كانت
 على عاتقها، فبصق أبو السمان على وجه
 الفتية ما كبرها من غيرها حتى وان
 اشتركت مع غيرها بصطات إمام.
 ٣٠: - عاصي، ازل لوحة
 ونسختها؟
 ج: - لم أذكر. ازل لوحة
 ونسختها. اذكر اني انشيت رسمت
 من بيروت والى الزهر والكراس.
 ٣١: - هل لوحة، - جدي
 معه. يا صبي. في لوحة؟
 ج: - بلين فماتت مني في
 جراسي، وانتمجتم بزل غاصي وسكانة
 طابية. بزمولة. اني صبي وروائي
 في الزينة والاشغال ولم استعظم
 فماتت بزمولة. اشغال فماتت الغيرة
 فماتت اني غاصي

● من أعمال تجوى الزريقي ●

والجواب على السؤال الثاني هو: لا، بل هو من قبيل الحروف والكلمات التي لا معنى لها.

تفويكيم الحفاظات الأفضل في أفضل حملة



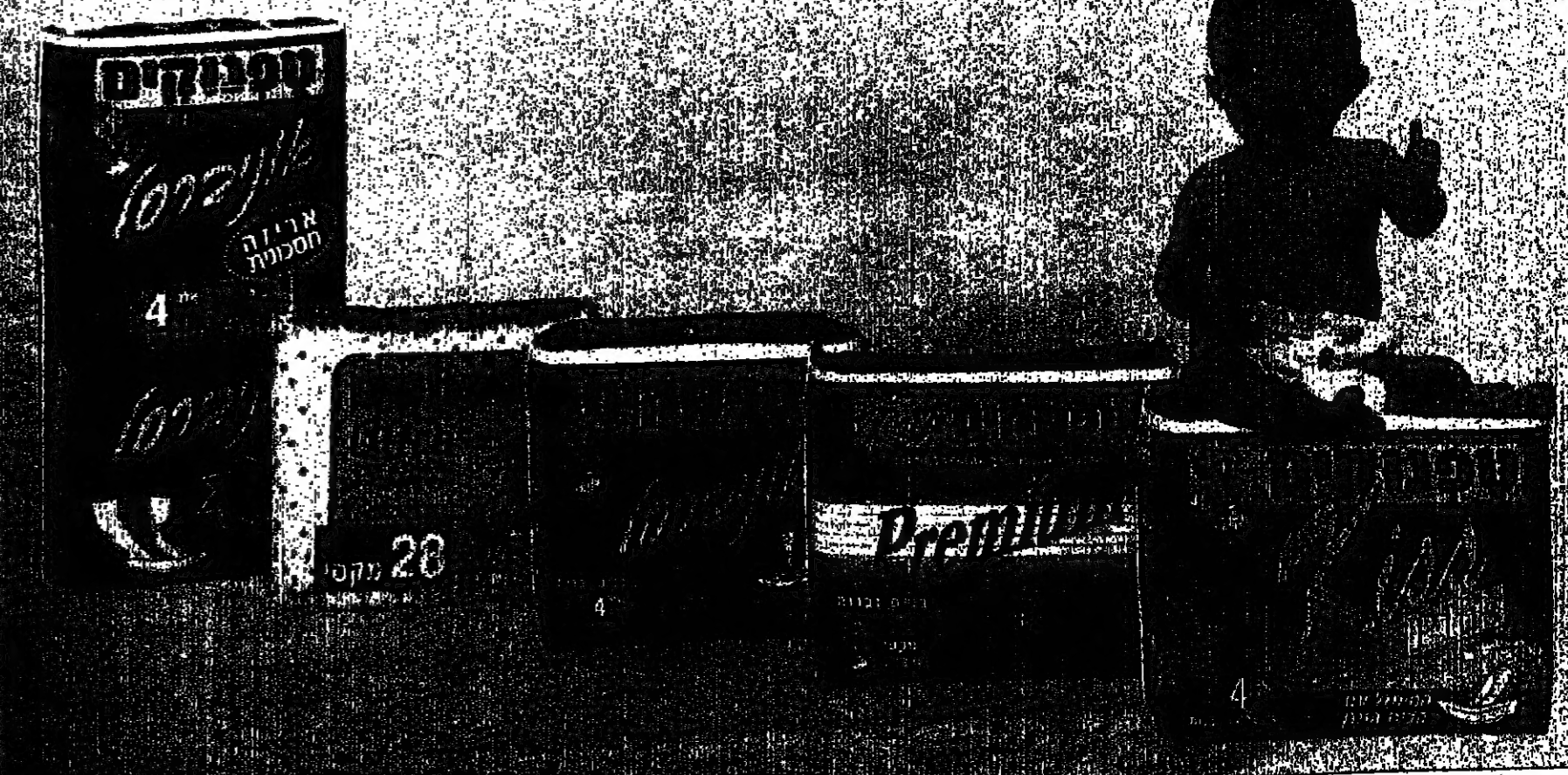
נחשתי בשתיים

חفاظات تفويكيم
ونحصل على صحة

علبة شامبو فيلتشي لوزا

العملة تشمل جميع حفاظات تفويكيم

أوتيفر مال . كيس . حفاظات تفويكيم الشافة وبريميوم فقط



אברהם מירז - مسؤول عن طاقم المضيفين

חיים כהן - مسؤول عن طاقم المضيفين

לילית סגיה - مضيفة

נעיל פרנהיים - مضيطة على الارض

שרון קאופמן - مسؤولة عن طاقم المضيفين

אילי שילוח - مسؤول عن طاقم المضيفين

נעיל جدير - مضيطة

יפكو موشيه - مسؤول عن طاقم المضيفين

מתן אהרון - مضيطة كبير

עירן לא - مضيطة

דانا جيلمن - مضيطة

ענתا شوبرا - مضيطة

אפרת בן ناحום - مضيطة على الارض

דני شيلوخ - مضيطة كبير

אוריئو מאס - مضيطة كبير

אפרת שרון - مضيطة

ענתا جيلمن - مضيطة

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

מייخال فريكتال - مضيطة خدمة - سلام

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين

אפרת שרון - مسؤول عن طاقم المضيفين



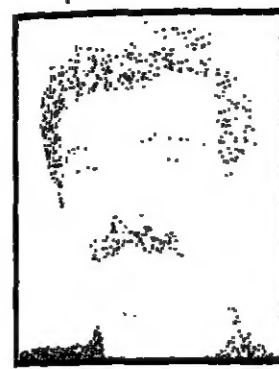
مع ال عال انا ماضون... دائما

ونقدم لزيائنا الاوفياء الخدمة الخاصة التي تليق بهم (من ميشال ال عال لجودة الخدمة 1997)
طواقم الجو والارض في ال عال (100 مضيطة ومضيطة)

1500

(تقديرًا لسحر خليفة)

بقلم: رياض بديس



* رياض بديس *

دعنا وعرضنا فحسب، بل ان مسيرة حياتها الصعبة كانت بنسب ادمية...
لكنه ان يدخل الآن اية عتارين جديدة على الكتب المطوية في المساق...

كانت تدرى كتابة رواية - رواية وليست سيرة ذاتية - تدور حول حياتها...
الا ان الدورات في مناطق مختلفة والاهتمامات واجرا - باريس الطلبة...

لو اردت ان اجمل مزايا سحر خليفة بكلمة واحدة لقلت: الاحالة، وبا...
ان كلمة واصالة غدت مع الوقت لسببية وغامضة ومليحة احياناً...

... لجيل سري في باريس استعقني طبعها انسان مدمر كرام...
وقال لي وفرايت في الجريدة اسماء الكتاب للمعروفين...

في اثناء الدورات، كان علي ان اصيل اكثر من مرة لعمو فاضلتها...
الكبيرة لدى طربان وان ادرهها سائلا، من تكون سحر خليفة...

في اثناء الدورات، كان علي ان اصيل اكثر من مرة لعمو فاضلتها...
الكبيرة لدى طربان وان ادرهها سائلا، من تكون سحر خليفة...

قصة قصيرة

الغولة

يقدم الحاج رشاد الفحام، بخطى ثابتة، واقفة، نحو المشرفة...
المعينة، ويبدو يشعته الشامي الفاك، المتصق بقامته الفارعة...

في الصباح تجتمع النسوة بباب طابون المختار تتنق كل منهن...
بلن عجبها الحمار أمامها، تنتظر دورها لتخبر وعجبتها في...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في الصباح قالت صابرة المعيد وهي تهش الديان عن عجبها...
لبل مشر من مأوى ظهرت، كفتان الله فرها، خالي سعيد ولايتانه...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

في ذلك الظهور يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطوبون نسا...
ويستلقون الى بيوتهم عبر خرقات البوابات الخشبية، ثم يلقونها...

بقلم: لؤي مصالحة

بينما لم سأل المختار باستغراب: عفو... مختار.. لم اهتم ما...
تقول!

انكا المختار على عكازه الخشبي ثم قال: لقد ظهرت الغولة مرة...
اخرى في البلد...

والناس في خوف شديد منذ ستة ايام.. تريد ان تصاعدون...
اربعاء صمت، ولف، تقبض وجهه.. استدار ثانية حتى اصبح وجهه...

الابيض قبالة المختار ورجال الحائرين.. ثم قال بعلو: اخذ مزة يا...
مختار ام ماذا!

لقال المختار: لا وقت مزاح...
وقال حسن من المائدة الخشبية: نظري برجه الضابط العصبي ثم...

قال: قبل بضعة شهور بينما كنت عائداً من السهرة عند منتصف...
الليل وصلت القرية، فسمعت صوتاً مقيفاً صادراً منها...

بعد لحظات خرجت الغولة غاضبة مزجرجة ولحقت بي وهي...
تصرخ وتترعد.. فبررت لا اروي على شيء ولم اصدق انني تجبرت...

من مخايلها الحادة...
قلب الضابط عينيته الواسعتين في وجوه الرجال الذين تساقفوا...

في سرده اخبر الغولة المهرلة.. وحين انتهوا حديثهم حقق الضابط...
بهم.. تراقص ضارب الاصغر... انتفضت وجنتاه كالبوتلين.. صغرت...

عيناها حتى استعاطا غصتين صغيرتين.. وقبل ان يتفجر ضاحكاً...
كزانة محترفة، اممر وجهه المدور حتى صار مثل حبة البنادورة...

الناخبة...
تقدم الفحام من مشعرته المحاطة باللهب.. كانت القولة تصرخ...

صوت منكر يشق يقطع سكن الليل المضاء بنور البدر القضي...
وب الرعب في قلوب الأشخاص.. ثم يجسروا على الفم...

الضابط.. امسك بهما كتفهما الكبيرتين.. ففكر الايتا جديدا...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...
بالقرى.. لكنهم وكفوا متحسرين وهم يرون ايامهم يتبع الفرة...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

... ان سحر خليفة التي مكنت من خلال كتاباتها الزمة المجتمع...
لللغتي تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجتهد للاداء عن قضية...

